

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - مسيلة

ميدان: هندسة معمارية، عمران

و مهن المدن

فرع: تسيير التقنيات الحضرية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت عنوان

الأماكن الترفيهية و دورها في إحداث تنمية عمرانية مستدامة
بالتجمعات العمرانية النائية
بلدية ونوغة - نموذجاً -

تحت إشراف:

الدكتورة زيداني حليلة

الدكتور دهيمي سليم

من إعداد الطالبتين:

■ قنتور سلينة

■ غريب شيماء

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

و نحن نضع اللمسات الأخيرة لهذا المشروع لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر للمولى عز و جل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة زيداني طهمة على نواحيها و توجيهاتها القيمة و على ما بذلته من جهد حرا منها على تذليل كل الصعوبات و توفير الأجواء المناسبة لإنجاز هذا العمل .

كما نتقدم بفاضل الشكر و التقدير إلى الأساتذة الكرام الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذا العمل.

و كما نتقدم بالشكر الجزيل و التقدير إلى المهندس المعماري مراد محمد المكلف بتسيير المصلحة التقنية لبلدية ونونجة و إسحاق سلمانني ممثل المجتمع المدني لبلدية ونونجة لمساعدتهما لنا من أجل الحصول على معلومات حول منطقة الدراسة.

و إلى كل من جمعنا بهم مقاعد الدراسة من زملاء و معلمين و أساتذة في جميع الأطوار و كل أساتذة و عمال و طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية خصوصا دفعة 2021 و إلى كل من كان لنا عوننا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيبة أو بدعاء في إنجاز هذا المشروع.

الفهارس:

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	التشكرات
ح	فهرس المحتويات
خ	قائمة الجداول
ذ	قائمة الصور
ذ	قائمة الأشكال
ذ	قائمة الخرائط
1	المدخل العام
3	مقدمة
5	الإشكالية
6	أهمية الموضوع
6	أسباب اختيار الموضوع
7	أهداف الدراسة
7	الفرضيات
7	المنهج المستعمل
8	تقنيات البحث المستعملة
9	هيكلة المذكرة
الفصل الأول: التنمية العمرانية المستدامة المفاهيم و الخصائص	
12	مقدمة .
13	1 . المفاهيم الأساسية للتنمية العمرانية المستدامة.
13	1- 1 مفهوم التنمية.
13	1- 2 مفهوم التنمية المستدامة و خصائصها.
13	1- 2 - 1 مفهوم التنمية المستدامة.
14	1- 2 - 2 المبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة.
14	1- 2 - 3 أهداف التنمية المستدامة.
15	1- 3 التنمية العمرانية المستدامة و مفهومها.
16	1- 3 - 1 أهداف التنمية العمرانية.
16	1- 3 - 2 استراتيجية التنمية العمرانية.

17	1- 3- 3 القواعد الأساسية للتنمية العمرانية المستدامة.
18	1- 3- 4 مبادئ التنمية العمرانية المستدامة.
20	1- 3- 5 مؤشرات التنمية العمرانية المستدامة.
21	خلاصة
الفصل الثاني : الأماكن الترفيهية ، المفهوم ، الخصائص و المتطلبات .	
23	مقدمة.
24	1 مفهوم الترفيه و الأماكن الترفيهية .
24	1- 1 مفهوم الترفيه
24	1- 2 الخصائص الرئيسية للترفيه.
24	2 مفهوم الأماكن الترفيهية.
25	2- 1 التخطيط الترفيهي.
25	2- 2 أهداف التخطيط الترفيهي.
25	3 أصناف استعمالات الأرض الترفيهية توزيعها داخل المدن.
25	3- 1 تصنيف المناطق (الأماكن) الترفيهية.
26	3- 2 توزيع مناطق (أماكن) الترفيه في المدينة.
26	4 معايير الأرض المخصصة للاستعمالات الترفيهية.
26	5 تصنيف المناطق الترفيهية.
26	5- 1 التدرج الهرمي لتصنيف المناطق الترفيهية.
27	5- 2 توزيع المناطق الترفيهية.
27	5- 2- 1 مناطق الترفيه في المجموعة السكنية.
29	5- 2- 2 مناطق الترفيه في المجاورة السكنية.
31	5- 2- 3 مناطق الترفيه في الحي السكني.
31	5- 2- 4 مناطق الترفيه في القطاع (البلدية).
32	5- 2- 5 مناطق الترفيه في المدينة.
34	5- 2- 6 حدائق ومنتزهات عامة أخرى.
37	6 المعايير التخطيطية للمناطق (الأماكن) الترفيهية.
38	7 اعتبارات أساسية في تخطيط تصميم الأماكن الترفيهية
39	8 أهمية الأماكن الترفيهية.
40	2 الاحتياج النفسي للأماكن الترفيهية ودورها في تلبية الحاجات الانسانية.
40	2- 1 مفهوم الحاجات الإنسانية.

40	2-2 مفهوم الاحتياج.
42	2-3 علاقة الطب بالاحتياج للأماكن الترفيهية.
43	2-4 مفهوم المتطلبات الترفيهية.
43	2-5 فوائد الترفيه عن النفس.
44	2-6 كيف يساعد الترفيه على تجديد طاقة الفرد للعمل؟.
45	الخلاصة.
الفصل الثالث : الأماكن الترفيهية و خدماتها في منطقة الظل بلدية ونوغة.	
48	مقدمة.
49	1 تقديم منطقة (نموذج) الدراسة
50	1-1 تقديم ولاية المسيلة.
50	1-2 تقديم بلدية ونوغة.
51	2 الجانب التاريخي لبلدية ونوغة.
51	1-2 الدراسة الطبيعية.
51	2-1-1-1-درجة الحرارة.
52	2-1-2-الأمطار.
52	2-1-3-الرياح.
52	2-1-4-المعطيات الجيولوجية.
52	2-2 الدراسة العمرانية.
52	2-2-1 البناء القديم.
53	2-2-2 البناء الذاتي.
54	2-2-3 السكن الفردي.
54	2-2-4 السكن الاجتماعي.
55	2-2-5 السكن التطوري.
56	3- برامج التنمية التي استفادت منها بلدية ونوغة على مستوى التهيئة.
56	3-1 التهيئة الحضرية.
56	3-2 السكن.
57	3-3 الماء.
57	3-4 الغاز الطبيعي.
57	3-5 السوق.

58	4 نوعية البرامج التنموية المقدمة لبلدية ونوغة .
58	4- 1 المشاريع المحققة خلال فترة (سبتمبر 2020 إلى غاية أفريل 2021) .
58	4- 1- 1 قطاع التربية (التعليم) .
60	4- 1- 2 قطاع الأشغال العمومية .
61	4- 1- 3 قطاع الموارد المائية .
62	4- 1- 4 قطاع الصحة .
63	4- 1- 5 قطاع التعمي .
63	4- 2- 1 المشاريع المنجزة على مستوى بلدية ونوغة .
64	4- 3- 1 المشاريع المبرمجة للانطلاق في الانجا .
65	4- 4- 1 المشاريع غير المنطلقة .
66	5- 1 النقائص المستعجلة لكل منطقة في بلدية ونوغة .
66	5- 1- 1 منطقة البحيرة .
66	5- 2- 1 منطقة السطح .
67	5- 3- 1 منطقة العسة .
67	5- 4- 1 منطقة التربة .
68	5- 5- 1 منطقة الفواتح .
68	5- 6- 1 منطقة الكدية .
69	5- 7- 1 منطقة الفرس .
69	5- 8- 1 منطقة أولاد أحمد .
70	5- 9- 1 منطقة تاعاياشت .
70	5- 10- 1 منطقة مروان الجنوبي .
71	5- 11- 1 منطقة الشويحات .
71	5- 12- 1 منطقة الكديج .
72	6 تقييم الخدمات الترفيهية في برامج التنمية العمرانية لبلدية ونوغة .
76	7 النتائج المستخلصة .
78	8 الاقتراحات و التوصيات .
82	خاتمة
85	قائمة المصادر و المراجع .
	الملاحق .

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
الفصل الأول: التنمية العمرانية المستدامة المفاهيم والخصائص		
16	أهداف التنمية العمرانية	01
الفصل الثالث: الأماكن الترفيهية وخدماتها في منطقة الظل لبلدية ونوغة		
59	المشاريع المنجزة في قطاع التربية	02
60	المشاريع المنجزة في قطاع الأشغال العمومية	03
61	المشاريع المنجزة في قطاع الموارد المائية	04
62	المشاريع المنجزة في قطاع الصحة	05
63	المشاريع المنجزة في قطاع التعمير	06
64	المشاريع الغير المنجزة في بلدية ونوغة	07
65	المشاريع المبرمجة للانطلاق في الإنجاز	08
65	المشاريع الغير المنطلقة	09
66	النقائص المستعجلة في منطقة البحيرة	10
66	النقائص المستعجلة في منطقة السطح	11
67	النقائص المستعجلة في منطقة العسة	12
67	النقائص المستعجلة في منطقة التربة	13
68	النقائص المستعجلة في منطقة الفواتح	14
68	النقائص المستعجلة في منطقة الكدية	15
69	النقائص المستعجلة في منطقة الفرس	16
69	النقائص المستعجلة في منطقة أولاد احمد	17
70	النقائص المستعجلة في منطقة تاعياشت	18
70	النقائص المستعجلة في منطقة مروان الجنوبي	19
71	النقائص المستعجلة في منطقة الشويحات	20
71	النقائص المستعجلة في منطقة الكديح	21

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
الفصل الثاني: الأماكن الترفيهية المفهوم الخصائص و المتطلبات		
01	ملعب أطفال	27
02	حديقة المجموعة السكنية	28
03	حديقة وملعب حي سكني	30
04	حديقة عامة	32
05	مركز ترفيهي	32
06	منتزه عام	33
07	حديقة شاطئ	34
08	حديقة الحيوان	35
09	حديقة نباتية	36
10	حدائق المنتزهات	37
الفصل الثالث: الأماكن الترفيهية وخدماتها في منطقة الظل بلدية ونوغة		
11	موقع ولاية المسيلة	49
12	منطقة ونوغة في فصل الربيع	52
13	منطقة ونوغة في فصل الشتاء	52
14	منزل قديم بالقرميد في بلدية ونوغة	53
15	منزل قديم بالطوب في بلدية ونوغة	53
16	سكن ذاتي في بلدية ونوغة	53
18/17	نماذج لسكنات فردية في بلدية ونوغة	54
19	السكن الاجتماعي في بلدية ونوغة	54
20	السكن التطوري في بلدية ونوغة	55
21	طريق في قيد الصيانة	56
22	طريق مهياً	56
23	طريق مهترئ	56
24	رصيف مهترئ	56
26/25	أقدم سوق في بلدية ونوغة	57
28/27	واد غير مهياً بجانب السوق	58
30/29	مطعم مدرسي بمدرسة الشهيد بوضياف بلقاسم	59
32/31	جناح صحي بمدرسة الشهيد طيهار الصديق بالفواتح	59

60	طريق أولاد احمد الشطر الأول	33
60	طريق فرس الشطر الأول	34
61	تأهيل طريق أولاد أمسلم	35
62	المشاريع المنجزة في قطاع الموارد المائية بلدية ونوغة	38/37/36
62	تأهيل عيادة متعددة الخدمات في بلدية ونوغة	40/39
63	تهيئة حضرية لأحياء ملوزة	41
72	أقدم ملعب في ملعب في بلدية ونوغة	43/42
73	عدم انتهاء أشغال انجاز الملعب في بلدية ونوغة	45/44
73	ملعبين معشوشبين استقادت منها بلدية ونوغة	47/46
74	خلق فضاءات للعب في بلدية ونوغة	49/48
74	ملاعب غير مهياًة في بلدية ونوغة	52/51/50
75	إجراء دورات تدريبية في بلدية ونوغة	54/53

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
الفصل الثاني: الأماكن الترفيهية المفهوم الخصائص والمتطلبات		
28	موقع عام لملاعب الطفل وسط مجموعة سكنية بمدينة بريمن ألمانيا	01
29	الموقع العام لملاعب الأطفال وسط المجاورة السكنية بمنطقة نيوتتجهام لندن	02
31	المركز العام لمركز ترفيهي على مستوى الحي السكني سان فرانسيسكو	03
الفصل الثالث: الأماكن الترفيهية وخدماتها في منطقة الظل لبلدية ونوغة		
51	موقع بلدية ونوغة	04

قائمة الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
الفصل الثالث: الأماكن الترفيهية وخدماتها في منطقة الظل لبلدية ونوغة		
51	موقع بلدية ونوغة	01

المدخل العام

1. مقدمة

2. الإشكالية

3. أهمية الدراسة

4. أسباب اختيار الموضوع

5. أهداف الدراسة

6. الفرضيات

7. المنهج المستعمل

8. تقنيات البحث المستعملة

9. هيكلية المذكرة

1-مقدمة:

تهتم التنمية العمرانية بمتطلبات المكان والإنسان والعمران وهو عمران النفس والمكان أي أن التنمية العمرانية تحقق ثلاث متطلبات أساسية وهي تنمية مكانية، تنمية إنسانية وتوفير التمويل لتحقيقها وإيجاد الأداة المعنية بذلك، فهي لا تستطيع أن تحقق أهدافها في ظل غياب الفهم الصحيح لدور ومسؤولية المستويات الإدارية.

اتخذ المجتمع الدولي مؤخرًا مبدأ الاستدامة في التنمية بكل أنواعها لاسيما في مجال العمران ولقد أخذت التنمية العمرانية أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة نظرا لعدم قدرة العديد من دول العالم وخاصة الدول النامية منها لتلبية أهداف هذه التنمية العمرانية بمفهومها الشامل وخاصة الدول العربية ومن بينها ، وتعد شق أساسي من التنمية الحضرية حيث تقوم برفع وتنسيق مستوى معيشة السكان ضمن الطاقة الاستيعابية للنظم البيئية من خلال وضع استراتيجية عامة تضمن الحقوق الأساسية للبيئة الطبيعية والإنسان معا، كتتمية المناطق الريفية (المناطق النائية أو ما يسمى بمناطق الظل) واعتبارها الجزء الأهم في التنمية والتحضر.

والجزائر رغم مسار التنمية العمرانية الذي سلكته، وبأبعاد الاستدامة، إلا أن هناك مناطق لا زالت تعاني من مشاكل متعددة وفي جميع القطاعات، صنفت هذه المناطق من طرف المختصين على أنها مناطق ظل، حيث صنفت الجزائر ضمن إحصائياتها 13750 منطقة ظل على المستوى الوطني وتشخيص الاحتياجات التي تم ترجمتها في 32700 مشروع تنموي، شمل 15 مجالا بتقييم مالي قدر ب 480 مليار دينار جزائري، وتمركز التنمية على مستوى المدن والمراكز العمرانية أوجد خلا واضحا في التوازن الإقليمي ووضع مناطق الظل على هامش التنمية، جعل سكانها يعيشون العزلة ويفتقرون لأدنى شروط الحياة، مما دفع بالدولة الجزائرية إلى تخصيص ملف خاص لإدماج هذه المناطق في إطار التنمية العمرانية المستدامة من خلال تأهيل شبكات الطرق فتح أخرى من خلال ضروريات كل منطقة، وتحسين البنية التحتية لهذه المناطق كالتزويد بالمياه الصالحة للشرب، تأهيل شبكة الصرف الصحي، التزويد بالكهرباء و الإنارة العمومية و الغاز علاوة على ذلك تحسين ظروف التمدرس والعلاج و الأماكن الترفيهية.

بلدية ونوغة إحدى بلديات ولاية المسيلة المصنفة ضمن مناطق الظل والتي تحتاج بالضرورة إلى تبني استراتيجيات تنمية عمرانية مستدامة في ظل غياب برامج تنمية عمرانية مستدامة وذلك لافتقارها للعديد من الخدمات التي من شأنها إحداث تنمية مكانية وإنسانية لسكانها.

الخدمات الترفيهية أحد العناصر العمرانية العامة المساهمة في إحداث تنمية عمرانية مستدامة للسكان من جهة، ومن جهة أخرى كونه أحد العناصر التي توفر خدمات ترفيهية لاحتياجات السكان النفسية التي يعدها المخططون في مجال العمران من الأولويات وجودها في تجسيد أي مشروع عمراني في المدن أو القرى وكونها عنصر من عناصر الحياة الفطرية وتحقق التوازن البيئي.

ونقص هذه الأماكن وما توفره من خدمات للسكان خاصة على مستوى مناطق الظل كبلدية ونوغة من شأنه أن يساهم بشكل سلبي على حياة السكان في ظل عدم وجود مكان للترويح عن النفس.

رغم الأهمية القصوى لهذا العنصر العمراني إلا أن الدولة الجزائرية على مستوى هذه المناطق (كبلدية ونوغة) لم تحظى المشاريع المقدمة لها بالاهتمام لهذا العنصر وعلى مستويات متعددة كالبرمجة والتخطيط و التصميم وفق المعايير المطلوبة قانونا لإنجاز هذه الأماكن الترفيهية.

ولأن عدم تنفيذ هذه المشاريع يؤثر سلبا على معدلات التنمية العمرانية المستدامة، كان من الضروري معالجة هذا العنصر ودراسته على مستوى مناطق الظل، وبلدية ونوغة نموذجا أردناه لدراستنا، كونها تستوجب من المنطلقات السابقة الذكر إحداث تنمية عمرانية مستدامة لجميع مقوماتها ومنها الخدمات الترفيهية لتحقيق التوازن النفسي والمكاني لسكان هذه البلدية.

2- الإشكالية:

تعد عملية التنمية العمرانية من العمليات الضرورية التي ترعى كيان المدينة في جميع مراحل نموها متوازيا مع نموها الاجتماعي الاقتصادي، ومتوافقا مع ظروفها البيئية والاجتماعية وإمكانياتها المحلية المتاحة واحتياجات السكان، كما تعد التنمية العمرانية من المواضيع البارزة في الآونة الأخيرة، نظرا لأنها تعد أسلوبا هاما لتطوير المجال الحضري، حيث تسعى كل الدول بلوغها بغية تحقيق بيئة حضرية مستدامة، كالارتقاء بالمناطق المهمشة وتعزيز فرص العمل وإقامة مساكن لائقة ومكافحة كل أشكال التلوث، لقد ازداد الاهتمام بها من قبل الباحثين والأكاديميين كذا المنظمات والهيئات الدولية وحتى المشرعين، لاسيما بعد تطور ظاهرة التحضر في العالم، مما أدى إلى اختلال البيئة الحضرية وزيادة مشاكلها مما استدعى ضرورة تبني استراتيجية التنمية الحضرية بغية تحقيق تنمية شاملة بمختلف أبعادها وتحسين نوعية الحياة ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة، وقد اقترنت التنمية الحضرية بالتنمية المستدامة وذلك بحثا عن إرساء ظروف حضرية مستدامة تحفظ للأجيال القادمة ظروف معيشية أفضل.

والجزائر كواحدة من هذه الدول تشهد في الآونة الأخيرة معظم مدنها وقرها انتشار وتفاقم العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي أصبحت تؤثر على حياة أفراد المجتمع، هذه الأزمة الحضرية التي أدت إلى النمو غير المخطط وهذا هو الملاحظ في الواقع من خلال النقص الواضح في المرافق والخدمات الأساسية إلى جانب ظهور البيئة الفيزيائية ومشكلات الإسكان والتلوث والنقل، وفوضى التوزيع لهذه المرافق والتجهيزات هو مشكل قائم لحد اليوم رغم ما تضعه من تجارب وبرامج التنمية من استراتيجيات وسياسات تخطيطية لتنظيم المجال باعتباره حاجة من حاجات الإنسان وله أهمية مرفولوجية للمدينة والقرية على حد سواء.

المناطق النائية في الجزائر على اختلافها واحدة من المجالات المدرجة في اهتمامات التنمية الوطنية بأبعادها الاجتماعية والعمرانية تواجه مشاريع التنمية فيها العديد من المشكلات ترتبط بالأوضاع المميزة لهذا المجتمع وظروفه البيئية والتنظيمية، وقد تراكمت مشاكلها بسبب عوامل مختلفة، لعل أبرزها غياب سياسة وطنية عادلة في توزيع الريع، بالإضافة إلى تهميش السلطات لهذه المناطق وتوجهها إلى التركيز على المدن والتجمعات السكانية الكبرى، وهو ما دفع إلى النزوح إلى المدن وتشكيل مناطق ظل فقيرة بما تحمله من مشكلات من جهة، وضغط على المدن من جهة أخرى، هذه السياسة ساهمت في عدم نجاح الجزائر في تحقيق تنمية

متوازنة بين المدينة والريف وتكريس عدالة اجتماعية بين السكان، وقد أدى ذلك إلى اختلال كبير في مستويات المعيشة بين المناطق والطبقات الاجتماعية، وأسهم في خلق مناطق ظلّ بقيت على هامش الاهتمام للدولة.

هذه الوضعية أفرزت توجهها للدولة، "إذ في 14 أوت أعلنت الحكومة الجزائرية إطلاق خطة عاجلة لتحسين حياة الملايين من سكان مناطق الهامش تتضمن ما يقارب 12 ألف مشروع يشمل أكثر من تسعة آلاف منطقة فقيرة، تخص إنجاز 208 مشاريع لإيصال المياه الصالحة للشرب وتعبيد 170 طريقاً ريفياً و170 مدرسة ريفية و136 مشروعاً مع التزويد بالكهرباء والغاز الطبيعي وإنجاز 73 مركزاً صحياً و293 مشروعاً للصرف الصحي، إضافة إلى تهيئة فضاءات رياضية وترفيهية للشباب بغلاف يقارب 1.8 مليار دولار، لفائدة أكثر من 3.8 ملايين مواطن يعيشون في هذه المناطق الفقيرة في الريف والضواحي، بينها 1256 مشروعاً يتوجب إنجازها قبل نهاية السنة الجارية" (عثمان، رحالي، 2020).

بلدية ونوغة إحدى بلديات ولاية المسيلة تتبع إدارياً لدائرة حمام الضلعة من المناطق النائية التي تحتاج لتنمية عمرانية نظراً للنقص الذي تعاني منه على مستوى كثير من الخدمات الضرورية، هذه الوضعية إنما تحتاج لتشخيص مسار التنمية بها، وتستدعي إعطاءها الأولوية وتسوية المشاكل التي تعاني منها، فهي في تحول مستمر مع تشعب و تنامي المتطلبات المعيشية لسكانها مما يستدعي استدراك بعض الأمور للحفاظ على نوعية الحياة للسكان في بيئة سليمة، من نقل و خدمات مما يساهم في نوعية البيئة المعيشية لها وفق تنمية عمرانية مستدامة.

ولأن الخدمات الترفيهية تعد جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة الحضرية في معظم مدن العالم، بل إن مفهوم الحداثة والحضرية في المراكز الحضرية المعاصرة يقاس إلى حد ما بمدى توافر التسهيلات الترفيهية لسكانها، إذ تعد الخدمات الترفيهية التي تقدم للسكان من أهم الخدمات التي توليها الدول من اهتمامها وذلك لأن لها القدرة على نقل الإنسان من عالم تحيط به المشاكل إلى عالم آخر يسوده الجمال والهدوء وراحة الأعصاب، والخدمات الترفيهية ليست مجرد احتياجات هامشية كمالية بقدر ما هي متطلبات رئيسية، يحتاجها السكان في ظل كثرة المشاكل وتعقدها التي يعاني منها الإنسان الساكن يومياً في مساره الحياتي.

هذه المكانة التي تحتلها **الخدمات الترفيهية**، كونها تمثل صلب الاحتياجات الإنسانية النفسية، ونقصها أو عدم تواجدها إنما يمثل خلل في التنمية العمرانية خاصة في مناطق نائية كنموذج دراستنا (بلدية ونوغة)، ما يدفعنا إلى ضرورة تشخيص هذا العنصر العمراني وموقعه فيها، ولهذا فإن مدى توفر الخدمات الترفيهية يمكن يعد أحد المؤشرات المهمة للحكم على تقدم وتأخر المدن أو الأقاليم ، فكلما اتسع نطاق الخدمات الترفيهية في مدينة أو إقليم أو منطقة ما ، كان ذلك دليلاً على مدى التطور والتقدم الذي حققته ، وفي المقابل فإن افتقار بعض المناطق لمثل هذه الخدمات دليل على تخلفها وتأخرها.

ضمن هذا الطرح، وعلى مستوى نموذج الدراسة (بلدية ونوغة) ، ونظراً لما تعانيه هذه البلدية كبقية المناطق النائية، فإننا نضمن سؤال الإشكالية على النحو التالي:

كون الأماكن الترفيهية تعتبر عنصراً هاماً في العملية التنموية والتخطيطية، فما طبيعة هذه الخدمات في بلدية ونوغة، وما مدى كفاءتها الوظيفية إن وجدت؟

ولكون الخدمات الترفيهية لما لها من أهمية اجتماعية ،بيئية وعمرانية فإننا أيضاً نتساءل:
- ضمن مخططات التنمية التي وجهت لبلدية ونوغة عبر فترات زمنية مختلفة، ماهي طبيعة هذه التنمية، ومتا نصيب الأماكن الترفيهية فيها؟

- هل تتوزع الخدمات الترفيهية مكانياً بشكل كفاء إن وجدت ومطابقة للمعايير في هذا المجال ببلدية ونوغة؟

- كيف تؤثر أماكن الترفيه في التنمية العمرانية المستدامة؟ وما هو أثرها في التجمعات العمرانية النائية؟

3- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية موضوع الدراسة كونه يتميز بما يلي:

1- كون الخدمات الترفيهية تعد من العناصر التخطيطية التي تساهم في تحسين حياة السكان، فإن تسليط الضوء على هذا العنصر، ومتطلباته ، وتأثيره على حياة السكان النفسية، ولما له من عائد على تنمية المنطقة ،إنما نراه يصب في دائرة الأهمية للموضوع.

2- إن تناول مثل هذه الدراسات تساهم في دعم تحقيق تنمية عمرانية مستدامة في مناطق الظل، في ظل نقصان العديد من الخدمات وما تتركه من آثار سلبية في حياة السكان، فإن التطرق إلى

أحد هذه الخدمات ضمن دراسات أكاديمية إنما يساهم في الحد من هذه الوضعية التي يعيشها السكان ببلديتهم.

3- من منطلق أن أماكن الترفيه تعتبر مصدر كبير لتوفير فرص العمل للسكان، مما يساهم في رفع مستواهم الاجتماعي (تحسين نوعية حياة سكان هاته المناطق) ، وكذا لما يحدثه قطاع الترفيه من تنمية اقتصادية و اجتماعية ،فإن هذا يعطي أهمية وضرورة لتناول الموضوع.

4- أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي أدت إلى اختيار الموضوع ما يلي:

1- كون الأماكن الترفيهية أحد العناصر العمرانية المهمة والأساسية للسكان، نظارا لما له من آثار إيجابية على المستوى النفسي.

2- معالجة مشاكل المناطق النائية والسعي إلى إيجاد إستراتيجيات لتنمية عمرانية لها ،ولن يكون إلا بدراسة علمية نشخص من خلالها هذه المشاكل وتحديد النقائص الخدماتية التي يعاني منها السكان ،مما كان مبررا وسببا لتناول هذا الموضوع.

3- طبيعة الاختصاص (إدارة مدن)،فإن إدارة المناط النائية ، وكونها تعد مناطق ظل وفقا لوضعيتها ،وعلى هذا الأساس فإننا معنيون مباشرة بالبحث في آليات ترقية هذه المناطق ، وتحسين إطار الحياة بها ، وهذا نراه يصب في جوهر الاختصاص.

5- أهداف الدراسة :

- **الهدف الرئيسي:** يمكن بلورة الهدف الرئيسي على النحو التالي:

تحليل الوضع الراهن للأماكن الترفيهية بمنطقة الدراسة (بلدية ونوغة) إن وجدت، وتحديد نوعها وطبيعتها ، والتوصل بذلك إلى تحديد الأسس والروابط التي تتدخل في التصميم العمراني للخدمات الترفيهية ، والتي يتحقق من خلالها الدور المنوط لتلك الخدمات نفسيا ،وفي تنمية المجتمعات السكنية بالمناطق النائية.

- **الأهداف الفرعية:** وتتمثل هذه الأهداف في ما يلي:

1- تبيان أهمية تطوير أماكن الترفيه و بالخصوص في مناطق الظل لما تحمله من أهمية اقتصادية و اجتماعية و نفسية للسكان في ظل انعدام الكثير من الخدمات الضرورية، وما تتركه في نفسياتهم.

- 2- تحليل وضعية الخدمات الترفيهية وتوزيعها المكاني والمساحة التي تشغلها، تحديد متطلبات كفاءتها الوظيفية وفقا لما تشير إليه المعايير التخطيطية.
- 3- محاولة التعرف على درجة رضا السكان استنادا لنوع الخدمات ببلديتهم ومنها أماكن الترفيه.
- 4- الوصول إلى آليات تعمل على الارتقاء بنوعية الحياة للبلدية، وتحسين ظروف الحياة فيها للسكان، ما يعني تنمية هذه المناطق.

6- الفرضية:

للإجابة على سؤال الإشكالية، فإن صياغتنا للفرضية تكون على النحو التالي:

إن تنمية المناطق النائية في إحدى جوانبها ومن منظور مستدام، مرتبط بوجود خدمات ترفيهية فيها ذات فكر تصميمي، ومنجزة وفقا للمعايير التخطيطية المحددة لها بشكل متوازن ومتنوع كأحد العناصر العمرانية الهامة في تحقيق الأهداف والسياسات المطلوبة في تنمية هذه المناطق مما يؤثر إيجابا على معدلات التنمية العمرانية فيها، ويفرز بيئة عمرانية ملبية لاحتياجات السكان النفسية، وضمن إطار حياة مميز لهم.

7- المنهج المستعمل:

استنادا للهدف الذي نسعى لتحقيقه في هذه الدراسة، فإن المنهج الوصفي و الذي يهدف في استعماله إلى وصف الظاهرة كما هي و جمع البيانات حول نموذج الدراسة وتنظيمها وتحليلها للتعرف على واقع التنمية العمرانية بالبلدية من خلال رصد أهم الخصائص العمرانية وتحديد الإمكانيات المتاحة والمتوفرة فيها، وتحديد المشكلات التي تعاني منها البلدي، ومن أهمها الأماكن الترفيهية ونوعيتها إن وجدت بالبلدية، لوضع اقتراحات لمعالجة نقص أو انعدام هذا العنصر من خلال تبيان أهميته في إحداث تنمية عمرانية للمنطقة، وهذا نستند فيه منهجيا إلى ما يعرف بمنهج دراسة حالة، ويكون هذا بعد جمع كل الحقائق والمعلومات والملاحظات، وصولا للنتائج وتفسيرها ووضع الحلول المناسبة للمشكلة ومن ثم وضع الحلول والاقتراحات المناسبة التي من شأنها تنمية هذه البلدية عمرانيا.

8- تقنيات البحث المستعملة:

إن أدوات البحث العلمي، والتي ينصب هدفها على جمع المعلومات الأولية، ولأن المعلومات التي يقوم الباحث باستشفافها بنفسه من (المبحوثين والمعنيين مباشرة بنموذج الدراسة، وكل جهة

معنية بالدراسة الميدانية)، والتي تُكون محتوى البحث، فإن طبيعة البحث، ونوعية المعلومات التي نسعى للوصول إليها، بقصد الإجابة على أسئلة الإشكالية، وتحقيق الهدف المسطر لها، تفرض علينا من الأدوات وتقنيات البحث المستعملة في هذه الدراسة، ومن أهمها ما يلي:

1- **تقنية الاستبيان:** وهي موجهة لعينة مجال الدراسة (بلدية ونوغة)، وهي عينة عشوائية تفرضها طبيعة الموضوع. (لم نقم بتوزيع الاستمارة ، ولم تساعدنا الظروف المكانية لتلقي جواب الاستمارة الكترونيا لذا كان الاعتماد على بعض عناصر المجتمع المدني ببلدية ونوغة ، كونهم متمكنين و غلى دراية بمشاكل البلدية .

2- **تقنية المقابلة:** نستعمل هذه التقنية بغية الوصول للمعلومات من طرف المسؤولين ورؤساء المصالح المعنيين بتسيير البلدية، وذلك لاستكمال للحصول على المعلومات الميدانية المساعدة في تحليل الفرضية والإجابة على سؤال الإشكالية.

إضافة إلى هاتين التقنيتين، فإن هناك مصادر للمعلومات تكون مكملة يتم الاعتماد عليها في إنجاز الدراسة، منها:

- الكتب.
- الرسائل والأطروحات والبحوث الجامعية، والتي تصب في صلب الموضوع.
- المطبوعات والدوريات العلمية ذات الاختصاص.
- التقارير الرسمية والوثائق ذات المعلومات المتعلقة بالحي.
- الشبكة الدولية للإنترنت.

3- **الملاحظة المسح الميداني:** للتعرف على جوهر المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة بصورة عامة، بهدف التعرف على البلدية بطريقة تفصيلية دقيقة وجمع البيانات والمعلومات الخاصة بها، ومن ثم تحليلها تمهيدا للتوصل إلى حلول مقترحة.

10- هيكلة المذكرة:

إن بنية الدراسة تتكون من:

مدخل عام يشتمل على مقدمة تم فيها تقديم الموضوع، ثم الإشكالية والفرضيات المقترحة، وكذا أسباب اختيار الموضوع والهدف من البحث، ثم التطرق بعد ذلك المنهجية المتبعة وتقنيات ووسائل البحث المستعملة.

واستنادا للمنهجية المعتمدة في إنجاز المذكرات فقد اشتملت دراستنا في هذا المنوال على :

السند النظري: يحتوي على فصلين هما:

- الفصل الأول: يتضمن التنمية العمرانية المستدامة المفاهيم و الخصائص.

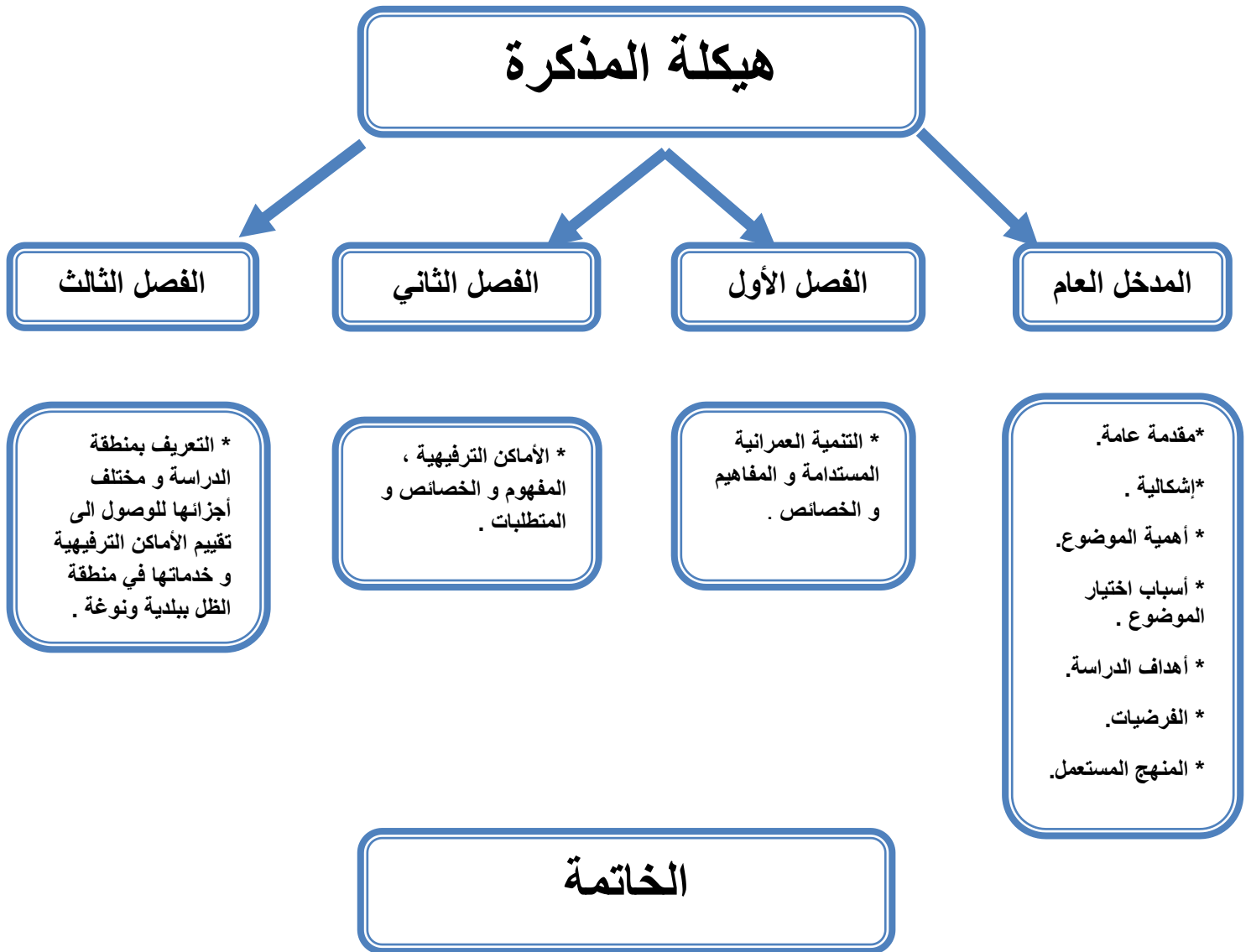
- الفصل الثاني: يتضمن الأماكن الترفيهية المفهوم والخصائص والمتطلبات.

الجزء العملي: يتضمن ما يلي:

- الفصل الثالث: التعريف بمنطقة الدراسة و مختلف أجزائها للوصول إلى تقييم الأماكن

الترفيهية و خدماتها في منطقة الظل ببلدية ونوغة.

ثم الوصول إلى النتائج، ومن ثم الاقتراحات والتوصيات التي نقدم فيها ما نراه أن يكون.



الفصل الأول : التنمية العمرانية

المستدامة المفاهيم والخصائص

مقدمة.

1-المفاهيم الأساسية للتنمية العمرانية المستدامة.

خلاصة.

مقدمة :

ظهرت التنمية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية من أجل التغيير الجذري في المجتمع بهدف التطور الذاتي المستمر وتحسين في نوعية حياة الأفراد. ويعد مصطلح التنمية من أهم المفاهيم في القرن العشرين حيث أطلق عملية تأسيس نظم اجتماعية، اقتصادية، سياسية، عمرانية. و تعد التنمية العمرانية ضرورة ملحة في أي نطاق يفتقد إلى عجلة كفاءة تسير وفقها صيرورة النمو الشامل المتوازن الذي يجسد التوافق الاقتصادي والاجتماعي في ظل القدرات البيئية ومع تردي الأوضاع العمرانية نظرا لارتفاع معدل النمو الحضري الذي أفقر البيئة العمرانية وكرس ظاهرة الهجرة الريفية نحو المدن و ما جسد من تضارب في استخدام الأراضي وتداخلها الغير المنسجم وأصبحت جهود التنمية المتعبة غير مجدية أين تظهر الفجوة و عدم التجانس في عدة جوانب وهذا أدى إلى بروز مصطلح الاستدامة و دفع بعجلة التنمية العمرانية في المدن لتحديد نموها في إطار ثابت مع توفير المتطلبات لكل مرحلة من مراحل النمو داخل المجتمع والنهوض بالمجال العمراني والقضاء على جميع المشاكل.

فما مفهوم التنمية العمرانية المستدامة وما هي القواعد الأساسية التي تتبناها؟

1- المفاهيم الأساسية للتنمية العمرانية المستدامة:

1-1- مفهوم التنمية:

هو وضع كل السبل كافة في توظيف تنمية الواقع الافتراضي وتطوير الفرضيات التي تعني بضروريات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال في تلبية احتياجاتها بما يرتبط باستراتيجيات التنمية المستدامة. (A. Bailly, et autres, 2000, p4)

1-2- مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها

1-2-1- مفهوم التنمية المستدامة :

تعني تلبية حاجات الحاضر دون الحد من قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها، من خلال الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية جنبا إلى جنب مع النمو الاقتصادي والانسجام الاجتماعي كما يشترط في التنمية المستدامة الحرص على عدم تناقض الرصيد الأساسي من الموارد البيئية للمجتمع أو الدولة مع مرور الوقت، إذ ينبغي أن يبقى رصيد الموارد الطبيعية، من أجل تحقيق أدنى درجة من العدالة والإنصاف للأجيال القادمة (صبري فارس ،الهييتي ، 2009، ص 9) .

إن المختصين والمهتمين بهذا المجال لم يصلوا بعد إلى تعريف موحد للتنمية المستدامة يمكن الاتفاق عليه إلا انه ومن خلال العديد من الملتقيات والمؤتمرات تم صياغة بعض التعاريف ومنهم من قال أن التنمية المستدامة هي ضرورة انجاز الحق في التنمية بحيث تتحقق على نحو تتساوى في الحاجة التنموية و البيئية للأجيال الحاضرة والمستقبلية (دوقلاس، موسشت ، 2000 ، ص 17)

وهناك من تناوله من منظور آخر إذ عرف التنمية المستدامة أن يوضع في الحساب عند اتخاذ قرار التنمية الأبعاد الاجتماعية و البيئية بجانب الأبعاد الاقتصادية (بونعامه ، هـ ، حيداوي، ع و ، 2011 م ، ص 15) .

1-2-2- المبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة:

تمثلت مبادئ التنمية المستدامة في:

- استخدام أسلوب النظم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة.
- مبدأ المشاركة الشعبية في إعداد وتنفيذ ومتابعة خطط التنمية المحلية.
- مبدأ التوظيف الأمثل الديناميكي للموارد الاقتصادية.
- مبدأ استغلال عمر الموارد الاقتصادية والتخطيط الاستراتيجي لهذه الموارد.
- مبدأ التوازن البيئي والتنوع البيولوجي.
- مبدأ التوفيق بين حاجات الأجيال الحالية والمستقبلية.
- مبدأ القدرة على البقاء والتنافسية.
- مبدأ الحفاظ على سمات وخصائص الطبيعة، وكذلك تجديد وتطوير هياكل الإنتاج والاستثمار والاستهلاك. (صاطوري، الجودي، 2016، ص 301)

1-2-3 - أهداف التنمية المستدامة :

تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها في الآتي:

- تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان حيث تسعى التنمية المستدامة إلى تحسين نوعية حياة السكان وهذا من خلال الاهتمام بمقاييس الحفاظ على نوعية البيئة والتهيئة العمرانية.
- احترام البيئة الطبيعية، من خلال توطيد العلاقة بين البيئة ونشاطات السكان لتصبح علاقة تكامل وانسجام.
- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة عن طريق تنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاهها وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقديم برامج ومشاريع التنمية المستدامة وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد على اعتبار أن الموارد الطبيعية موارد محدودة وتتناقص عبر الزمن، لذا تعمل التنمية المستدامة على عدم استنزافها أو تدميرها بل تعمل على استخدامها بشكل عقلاني.
- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع، حيث تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا توظيف التكنولوجيا الحديثة بها يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التكنولوجي، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها

في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون ان يؤدي ذلك إلى مخاطر وأثاره بيئية سلبية.

تحقيق نمو اقتصادي تقني، بحيث يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعي و البيئية، و هذا بدوره يتطلب تطوير مؤسسات و بني تحتية و إدارة ملائمة للمخاطر، لتصل في النهاية إلى تحقيق المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة. (صاطوري، الجودي، 2016 ، ص 301).

1-3- التمنية العمرانية المستدامة ومفهومها:

في عام 1993 اجتمع الاتحاد العالمي للمعماريين في دورته الثامنة، فبدورته الثامنة عشر بمدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية لمناقشة مسؤولية العمارة بخصوص موضوع التنمية المستدامة و اثر هذا الاجتماع صدر إعلان شيكاغو الذي يتضمن خمسة توصيات كلها تؤكد على التزام مهنة العمارة و العمران بمبادئ التنمية المستدامة، من خلال جعل الموضوع البيئي في تصميم الممارسة العمرانية، و أكد هذا الإعلان في احد توصياته على أهمية التنمية المستدامة و ما توفره المدن و المباني المستدامة من فرص حقيقية لتطوير القطاع العمراني و جعله أكثر استجابة لمتطلبات الإنسان المادية و المعنوية.

إن التنمية العمرانية المستدامة لا يمكن أن نفصلها بمعزل عن الفكرة ألا و هي التنمية الشاملة و المستدامة و التي تتمحور حول مستقبل الإنسان و كيفية الحد من أضرار الحاضر على المستقبل القادم فجاءت التنمية العمرانية المستدامة بمثابة استجابة و تجاوب من القطاع العمراني للدعوات المطالبة بالعمارة الخضراء و التصميم المستدام.... الخ

(بن علي، عبد الجبار - مخلوف، عبد الله ، 2011، ص 43)

1-3-1- أهداف التنمية العمرانية:

التمنية العمرانية هي مجموعة من الوسائل الخاصة للحصول على حياة أفضل فكل عملية تحتوي على مجموعة من الأهداف العمرانية، بيئية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية والتي تعكس طموحات واحتياجات المجتمع في الحاضر والمستقبل.

وهذه الأهداف توضع من خلال الدولة - المحليات و التي توجه من خلال سياسة الدولة هيئات الشعب.(Dalia Ali, 1998, p 26)

وقد تناولت دراسات عديدة تحديد مجموعة الأهداف الخاصة بالتنمية العمرانية ويمكن تلخيص أهداف التنمية العمرانية فيما يلي:

اقتصادية	نمو اقتصادي سريع - تقليل معدل الفقر - زيادة الدخل / استقرار الأسعار - اتزان إقليمي.
سياسية	التكامل بين السلطات - زيادة فرص الحكم الذاتي
عمرانية	تخفيف مشاكل النقل والمواصلات - التزويد بمساحات حضرية صحية - الحفاظ على رؤية حضرية و مناظر خلابة - التحكم في التلوث من خلال المعالجات الحضرية.
اجتماعية	تحقيق أعلى الاحتياجات - تحصين مستوى الصحة - تقليل الجريمة - زيادة دعم الحياة الاجتماعية.
بيئية	بيئة مناسبة جيدة - زيادة حصة الموارد - التحكم في التلوث.
ثقافية	استخدام نظم معرفية جيدة - الحفاظ على الأصول الثقافية.

شكل 01 أهداف التنمية العمرانية

1-3-2- استراتيجية التنمية العمرانية:

لتحقيق أهداف التنمية العمرانية يجب أن تكون هناك استراتيجية وواضحة لتحقيق الأهداف المطلوبة حتى يمكن رسم السياسة التي تتلاءم مع طبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي و فيما يلي جوانب استراتيجية التنمية العمرانية:

- تكامل أهداف التنمية العمرانية (ثقافية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية)
- توفير السكن من مقومات الأمن النفسي والاجتماعي، بمعنى الحاجة إلى المأوى حاجة أساسية حتى لا يترتب عليه أنماط من السلوك الانحراف.
- الخصوصية الاجتماعية والثقافية لكل مجتمع.

لتكامل النظام التعليمي مع ظروف المجتمع حتى لا تفشل التنمية العمرانية (سبب فشل التنمية انخفاض مستوى التعليم و انتشار الأمية (Dalia, Ali, 1998, p26

1-3-3- القواعد الأساسية للتنمية العمرانية المستدامة :

وتتمثل فيما يلي:

- **الترشيد (استخدام الموارد بأقل قدر ممكن) :** إن الأولوية في التنمية العمرانية المستدامة يجب أن تعطي لموضوع ترشيد الطاقة، باعتبار أن الأثر البيئي الأكبر مدى هو مقدار استهلاكها للطاقة، و باعتبار أن الترشيد فيما يستهلك منها، له اثر إيجابي كبير في الحفاظ على الموارد الطبيعية بالإضافة إلى التقليل من الانبعاثات الضارة والمسببة لكثير من المشاكل البيئية مثل الاحتباس الحراري .
- **الترشيد في البيئة العمرانية له معاني كثيرة،** فهو قد يعني استخدام أنظمة لا تحتاج إلى طاقة لتشغيلها مثل الأنظمة السلبية أو الطبيعية للترشيد والتهوية وحتى الإضاءة أو رفع كفاءة مثل الأنظمة واستعمال القليل من الطاقة، مثل إيجاد أفضل حلول لتخطيط المدينة أو موقعها واتجاهاتها وحتى حجم ساحتها وشوارعها وفتحات بناياتها.
- **إعادة استخدام الموارد لأكثر قدر ممكن:** المقصود بإعادة الاستخدام للموارد هنا هو استخدام الموارد الأكبر عدد ممكن من المرات، من دون صرف طاقة كبيرة لتعديلها وتهيئتها للاستخدام المطلوب، وفي المنشآت العمرانية هناك إمكانيات واسعة لتطبيق هذه القاعدة.
- **الاعتماد على المصادر المتجددة:** الاعتماد هذا يعني إعطاء الأولوية لمصادر الطاقة المتجددة على حساب المصادر الأخرى، و من أهمها الطاقة الشمسية و المائية و الطاقة المتولدة من حركة الرياح و إذا كانت الطبيعة تخزن هذه الوفرة من المصادر المتجددة فلا يمكن للقطاع العمراني أن يخطط تنمية مستدامة من دون الاستثمار الجيد لهذه المصادر، فهناك مصدر وفير من الطاقة الشمسية التي يمكن اعتمادها كعنصر رئيسي في تخطيط مدننا و تصميم منشأتنا العمرانية، أما فيما يخص المواد المستخدمة في المشاريع العمرانية فهذه القاعدة تدعو إلى إعطاء الأولوية للمواد التي يمكن إعادة تصنيعها بنسبة كبيرة على حساب المواد التي تنتهي إلى مجرد مخلفات بعد استخدامها الأول.

- **التجاوب مع المتطلبات الجمالية والطبيعية:** التنمية العمرانية المستدامة تدعو من خلال التأكيد على هذه القاعدة، على أن يكون التأثير المصاحب للتعديل على البيئة إيجابياً، الإيجابية قد تكون مباشرة وذلك من خلال التجاوب مع متطلبات البيئة المادية والجمالية في مواصفات ومكونات المشروع العمراني.
 - **إيجاد البيئة السليمة:** إن القصد من المنتج العمراني هو إيجاد بيئة داخلية وخارجية خاصة بالإنسان، وتؤكد هذه القاعدة على أهمية سلامة البيئة داخليا وخارجيا، إن ما تدعو إليه هذه القاعدة هو تجنب استخدام الموارد التي لها انبعاثات ضارة على صحة الإنسان، وإذا كان هناك حاجة لاستخدام البعض منها فليكن هذا الاستخدام بالحد الأدنى وبالطريقة التي تتضمن عدم حدوث الضرر حاضرا أو مستقبلا.
 - **الجودة:** إن إحدى أهم القواعد المهمة للتنمية العمرانية المستدامة وتعنى عمرا أطول للمبنى وحاجة اقل للصيانة وراحة أكبر للمستفيد، فإذا كان التخطيط أو التصميم الفراغي للمنتج العمراني ليس بالجودة المطلوبة فإنه قد يعني عدم استخدام هذا المنتج العمراني وإن استخدامه سيكون دون المستوى المطلوب وكل هذا في النهاية هدر للموارد والطاقات.
- إذن هذه القواعد، الترشيده، الجودة، المصادر المتجددة والتجاوب مع المتطلبات البيئية والجمالية وعدم تعريض الإنسان لبيئة غير صحية هي كل ما تنشده التنمية العمرانية المستدامة، مع ضرورة التعامل مع هذه القواعد بكلية وليس بانفراد لأنها متكاملة. (سعودي هجيرة، 2007/2006، ص 24).

1-3-4- مبادئ التنمية العمرانية المستدامة:

- بشكل عام هنالك عدة مبادئ لتحقيق تنمية عمرانية مستدامة في المراكز الحضرية وهي كما يلي:
- تحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي من خلال استغلال العمالة والطاقة، فلا يجب ان تكون المدينة مستهلكة أكثر من كونها منتجة.
 - تحقيق الاستقلالية المحلية من خلال تعزيز قدرة الأفراد والمجتمعات على تشكيل وتكوين بيئتهم عن طريق احتياجاتهم وطموحاتهم لتحقيق الانتماء والإحساس بالمكان وأيضا القدرة في إدارة بيئتهم المحلية.

- أن تكون المدينة عادلة تتوزع فيها العدالة الاجتماعية وتوفر الخدمات بشكل متساوي كما يشترك الجميع فيها الحكومة، إضافة إلى كونها مدينة مبتكرة تتجاوب والتغيرات بسرعة موسعة الأفاق والتجارب.
- إمكانية تطبيق تنوع الاستعمالات الأرض من خلال تعديل أولويات استعمالات الأراضي لتشكيل مدن متضامنة ذات استعمالات حيوية متنوعة.
- إمكانية الوصول للخدمات حيث أن التدرج الهرمي لمراكز الخدمات على مختلف مستويات تشكيل المدينة من المستوى المحلي إلى مستوى مركز المدينة مع توافر درجة عالية من إمكانية الوصول وسهولة الحركة يساعد على زيادة حرية الاختيار وتحقيق الاكتفاء الذاتي على المستوى المحلي.
- إمكانية الوصول للمناطق المفتوحة الخضراء مثل الحدائق والمناطق الطبيعية، بالإضافة إلى استخدام أسس التدرج الهرمي في توزيع الفراغات المفتوحة والمناطق الخضراء بالمدينة ابتداء من التجمع السكني والمحاة السكنية إلى المستوى الأكبر مع تدعيم مشاريع الزراعة المحلية والمشاريع العمرانية الخضراء.
- تحقيق التوافق والانسجام التام مع الطبيعة البيئية واحترامها وتأكيد بحيث يتم تحقيق بيئة خالية من التلوث والضوضاء، الأزدحام والجرائم وتحديد البيئات الحضرية الملوثة والمتدهورة والاستعمالات الملوثة أيضا ما لم تتلاءم مع المعايير القياسية للبيئة.
- وضوحية صورة المدينة عن طريق استخدام التدرج الهرمي في تركيب المدينة وتوزيع الخدمات والمناطق المفتوحة والفراغات وتميز الأحياء بتمركز الاستعمالات.

(غادة ،موسى رزوقي السلق، ميثم حسن، مهدي الصفار، 2014، ص 8/7)

1-3-5- مؤشرات التنمية العمرانية المستدامة :

بعد أن تمت المصادقة على مؤتمر قمة الأرض طالبت الأجندة 21 أن يتم حصر مؤشرات التنمية العمرانية المستدامة وذلك من اجل وضع قواعد ثابتة لصنع القرار على جميع المستويات. وقد نتج عن البيان العمراني النهائي أن مجموعة المعايير العمرانية يجب أن تتشابه على الأقل في بعض الأوجه وإلا فالمقارنة بين مختلف المدن، الأقاليم، البلدان، لا يمكن إنجازها كما يمكن أن تختلف مجموعة المعايير في المظاهر التالية:

- تختلف باختلاف الجهات الباحثة في مجال تحقيقها.
- تختلف باختلاف الثقافات.
- تختلف باختلاف الجغرافي.
- تختلف باختلاف مشكلات المناطق.
- تختلف باختلاف وظيفتها ضمن عملية صنع القرار السياسي.
- عدد و ثقل (الوزن) هذه المعايير .

مما سبق يمكن التأكيد أن التنمية العمرانية المستدامة يتم لكل منطقة على حدة أو يتم لمجموعة مناطق تتشابه في المقومات الفيزيائية، الطبيعية والاجتماعية الخ (ر.ديب ، س. مهنا، مجلة دمشق للعلوم الهندسية، 2009)

خلاصة:

لتنمية المستدامة هي قضية الساعة إذ تحل محل اهتمام السلطات واحتلت صدارة النقاش في المؤتمرات والندوات المحلية والإقليمية والدولية وجاءت كمنهج لوضع حد للمشاكل القائمة في المدن ورسم سياسة جديدة في التخطيط العمراني قائم على أساس الاستدامة، ويعتبر موضوع التنمية العمرانية المستدامة من بين المواضيع و القضايا الأكثر شيوعاً في أوساط البحث الأكاديمي في العديد من الحقول المعرفية حيث تعبر عن حالة توازن لإعادة صياغة للمحددات والأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية في المدن، وهي تجمع بين ما بين استدامة الموارد الطبيعية والاستدامة التقنية والاقتصادية.

الفصل الثاني: الأماكن الترفيهية المفهوم الخصائص و المتطلبات

مقدمة.

- 1- مفهوم الترفيه و الأماكن الترفيهية .
- 2- الاحتياج النفسي للأماكن الترفيهية و دورها في تلبية الحاجات الإنسانية.

خلاصة.

مقدمة:

إن الزيادة المستمرة لسكان العالم و احتضان المدن و خاصة المدن الكبرى نسبة كبيرة من هذه الزيادة، و استمرار النزوح من الأرياف إلى المدن، وقد شملت جميع بلدان العالم تقريبا و من بينها الجزائر ونتيجة الاكتظاظ الهائل للسكان في المدن هؤلاء يشعرون بالحاجة لترويح عن النفس والهروب من ضجيج الحياة الحضرية ونظامها الروتيني الممل والقيود الاجتماعية، والترويح عن النفس (الترفيه) ظاهرة إنسانية تتبع من طبيعة الإنسان فهو يحب قضاء أوقات الفراغ مع أصدقائه أو العائلة في أماكن ترفيه عن النفس أي ما يسمى بالأمكان الترفيهية، التي تعد رئة المدينة فهي فضاء تلاءم جميع الفئات العمرية للسكان، ويتوافد إليها الجميع من مناطق مختلفة لترفيه عن النفس لإعادة النشاط و الحيوية.

تعتبر المناطق الترفيهية من الاستثمارات المهمة التي تساهم في عملية التنمية سواء في المدن أو في المناطق النائية خاصة لما تقدمت من عائدات مادية وغير مادية.

والخدمات الترفيهية هي متطلبات رئيسية، وقد يزداد الطلب على هذه الخدمات بعد تحسن الأوضاع الاقتصادية وارتفاع المستوى المعيشي للسكان وقد يمثل أحد المؤشرات على تقدم الدولة أو تخلفها ويزداد الطلب عليها كلما زاد الحجم السكاني للمدينة.

في هذا الفصل نحاول أن نقدم بعض المفاهيم المرتبطة بالأمكان الترفيهية، وكيفية توزيعها حسب المستويات التخطيطية بالتجمعات السكنية وما الأسس والمعايير التي تتدخل في تصميم العمراني لأمكان الترفيه؟

1- مفهوم الترفيه و الأماكن الترفيهية**1-1- مفهوم الترفيه:**

الترفيه هو نمط من النشاط بهدف اللهو بمختلف أنواعه و الترويح عن النفس مثل التنزه في الأماكن الخضراء المفتوحة أو السياحة أو ممارسة الألعاب الرياضية ومشاهدة الأفلام السينمائية وغيرها (صبري فارس، الهيبي، 2009 ، ص 225).

الترفيه هو نشاط وقت الفراغ الذي يهدف به الوصول إلى تحقيق المتعة و التسلية (محسن، عبد المظفر، عمر الهاشمي، يوسف، 2010، ص 203).

1-2- الخصائص الرئيسية للترفيه:

- الترفيه يرتبط بالوقت الحر عند الإنسان ويمارسه في هذا الوقت.
 - الترفيه نشاط اختياري.
 - الترفيه يدخل المتعة للفرد.
 - الترفيه نشاط بناء لا يسبب الضرر للإنسان بل يساعد على تنميته.
- الترفيه يمارس لذاته لا فائدة مادية. (إيمان، عبد الرحمان النشار، 1993، ص 7)

2- مفهوم الأماكن الترفيهية:

هي المكان العام أو الخاص داخل المنزل أو خارج المنزل و الذي يمكن الاستفادة منه في ممارسة الأنشطة الترفيهية مثل المناطق المفتوحة، الحدائق العامة، النوادي، الملاعب.... الخ

(Seymour, M Gold, 1980, p 73)

- ولذلك جاء إلقاء العبء على كلا من المخطط والمصمم في التفكير في إيجاد انصب الأماكن كما وكيفا لتتناسب مع وظيفة الخدمات الترفيهية المتمثلة في الآتي:
 - تلبية متطلبات الإنسان المادية والروحية و النفسية.
 - المحافظة على الثروات الأساسية (الهواء، الماء، التربة، الحياة البرية).

- التأثير على قرارات التنمية (عمرانية - اقتصادية اجتماعية) و لذلك ظهر مفهوم التخطيط الترفيهي. (وزارة التعمير و المجتمعات الجديدة والإسكان والمرافق العامة، 1993، ص 32)

1.2- التخطيط الترفيهي:

هي عملية تهدف إلى ربط الأفراد بأماكن و أوقات الفراغ حيث يتم استخدام المعلومات لتخصيص الموارد للتوافق مع متطلبات السكان المختلفة حيث أن الهدف من التخطيط الترفيهي هو إيجاد جودة الحياة و للبيئة في المدينة و الهدف العريض هو أكثر رفاهية للحياة الإنسانية الحالية و المستقبلية لأحداث التنمية العمرانية. (Seymour, M Gold, 1980, p73)

2.2- أهداف التخطيط الترفيهي:

- إيجاد وتحسين الأماكن الترفيهية كما وكيفا.
- إيجاد وتحسين المعدل واختيار أفضل المواقع للأماكن الترفيهية.
- إيجاد وتحسين الخدمات لتستوعب أكبر قدر من المستعملين.
- الارتقاء بالمفهوم العام لفاعلية أكثر للتخطيط الترفيهي في جميع مستويات.

(Seymour, M Gold, 1980, p 73)

3- أصناف استعمالات الأرض الترفيهية و توزيعها داخل المدن:

1-3- تصنف المناطق (الأماكن) الترفيهية كما يلي:

- مراكز ترفيهية عامة: كالمتنزهات العامة، الملاعب، حدائق الحيوانات...
 - مراكز ترفيهية تجارية: النوادي، السينما، المسارح....
 - متطلبات الأرض لأغراض الترفيه في المدينة: كالمناطق الساحلية، الغابات، الجبال...
- (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 03)

3-2- توزيع مناطق (أماكن) الترفيه في المدينة:

تتوزع مناطق الترفيه حسب النطاقات المجالية في المدينة كما يلي:

✚ مركز المدينة: دور السينما، الملاهي، المتاحف.

✚ أطراف المدينة: وتضم مناطق الترفيه التي تمتد على مساحة واسعة والتي لا تتوفر إلا

في أطراف المدن مثل ملاعب كرة القدم، سباق الخيل.... وغيرها.

4- معايير الأرض المخصصة للاستعمالات الترفيهية:

اعتمد كولد على عدة معايير لتحديد مناطق الترفيه والتي تتمثل في:

- طريقة نسبة السكان: أي نصيب كل فرد من الحدائق العامة و المساحات الخضراء (م²/شخص 9).

- طريقة نسبة المساحة: تشغل مساحة الأرض المخصصة للاستعمالات الترفيهية 10% أو أكثر من مساحة المدينة.

- الطلب: وهي طريقة تعتمد على توقع حاجة الناس للترفيه ومستوى الطلب.

(محسن، عبد الصاحب المظفر - عمر الهاشمي، يوسف، 2010، ص 206)

5- تصنيف المناطق الترفيهية:

5-1- التدرج الهرمي لتصنيف المناطق الترفيهية:

تتواجد المناطق الترفيهية في المدينة على هيئة تكوين متدرج من حيث الحجم، مستوى

الخدمة ودرجة التخصص لكل منها على حدة، وترتبط هذه المستويات المتدرجة على توقع

حاجة الناس للترفيه ومستوى الطلب، و يمكن تقسيم السكان بالمدن حسب الطلب على

الخدمات إلى المستويات التخطيطية التالية:

- المجموعة السكنية.
- المجاورة السكنية.
- الحي السكني.

- القطاع (البلدية).
- المدينة. (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 5)

2-5- توزيع المناطق الترفيهية:

يعتمد توزيع المناطق الترفيهية أساسا على التوزيع السكاني، كثافة التجمعات والمناطق السكنية والإمكانيات الطبيعية المتوفرة في المناطق التي تم اختيارها كمواقع للخدمة، مع الأخذ بعين الاعتبار العلاقة بين الخدمات الترفيهية، المناطق المفتوحة والخدمات العامة الأخرى.

5-2-1- مناطق الترفيه في المجموعة السكنية:

المجموعة السكنية: يتراوح عدد سكانها بين 900 - 1200 نسمة (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 5) وتضم:

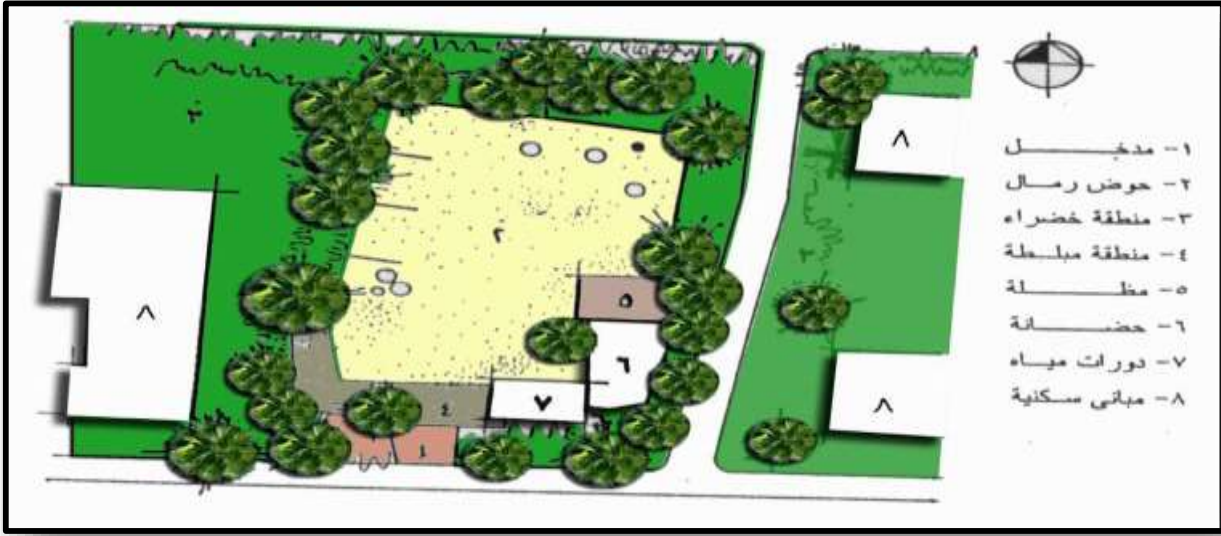
➤ ملاعب الأطفال:

تحتل ملاعب الأطفال جزءا من أي حديقة سواء كان من حديقة عامة أو متنزه عام، ويوجد الأطفال في هذه الحدائق الحرية في اللعب دون التعرض لأخطار السيارات في الشوارع، وينبغي أن تكون مساحتها كافية بحيث تستوعب عدد الأطفال الذين يترددون عليها و تتراوح ما بين 0,8 - 1,68 م²/ نسمة حسب الكثافة. (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 8) صورة رقم 01.



الصورة رقم 01: ملعب أطفال

المصدر : Google image



شكل رقم 01 : موقع عام لملاعب الطفل وسط مجموعة سكنية بمدينة بريمن ألمانيا

leader man 1968 p 41

➤ حديقة المجموعة السكنية:

وتسمى المنطقة الخضراء شبه العامة وهي تعمل كمنطقة انتقالية بين داخل المبنى والمناطق الخضراء العامة والطرق، حيث يقدر نصيب كل فرد منها ما بين 0,2 - 0,8 م².



الصورة رقم 02: حديقة المجموعة السكنية

المصدر: Google image

5-2-2- مناطق الترفيه في المجاورة السكنية:

المجاورة السكنية: يتراوح عدد سكانها بين 03 - 05 آلاف نسمة وتضم:

➤ حديقة المجاورة السكنية:

تكون على مستوى مركز المجاورة، وتحسب مساحتها بناء على عدد وكثافة السكان بها، حيث يتراوح معدل مساحتها بين 0.8 - 1,66 م²/نسمة.

➤ ملاعب المجاورة السكنية:

تقع هذه الملاعب ضمن حديقة المجاورة السكنية، و يمكن أيضا أن تكون ملاعب منفصلة بذاتها و تقع في موقع متوسط في منطقة التجمع السكني، كما يلاحظ أن المساحة المطلوبة للفرد تقل بزيادة عدد السكان دون أن يؤثر ذلك على مستوى الخدمة (أحمد فريد ، مصطفى، 2005، ص 12).



شكل رقم : 02 الموقع العام لملاعب الأطفال وسط المجاورة السكنية بمنطقة نيوتتجهام - لندن

Leader man 1968 p 112

5-2-3- مناطق الترفيه في الحي السكني:

الحي السكني: يتراوح عدد سكانه بين 10-15 ألف نسمة (أحمد فريد مصطفى، 2005، ص 6) و تضم:

➤ حديقة الحي السكني:

تلعب حدائق الأحياء دورا بالغ الأهمية في نشر الخضرة و الجمال و تنقية الهواء و تخفيف الآثار السيئة في المناطق المزدحمة بالسكان، و هذا النوع من الحدائق يمثل جزءا كبيرا من المساحة الخضراء في المدن من الناحية الكمية و إن كانت مساحتها تقل كثيرا عن مساحة المتنزهات أو الحدائق العامة (نفس المرجع السابق ، ص 13) .

➤ ملاعب الحي السكني:

تكون المساحة المطلوبة للملاعب الرياضية ما بين 0,4-2,5 م² نسمة حسب الكثافة، و يمكن دمج الملاعب الرياضية مع الحديقة إذا لزم الأمر (نفس المرجع السابق ، ص 14)



الصورة رقم 03: حديقة و ملعب حي سكني

المصدر: Google image



شكل رقم 03 : الموقع العام لمركز ترفيهي على مستوى الحي السكني سان فرانسيسكو

المصدر : Leader man 1968 p 41

5-2-4- مناطق الترفيه في القطاع (البلدية):

القطاع (البلدية): يبلغ عدد سكانه بين 30.000-45.000 نسمة (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 15) .

➤ الحدائق العامة:

تأتي هذه الحدائق في المرتبة الثانية بعد المتنزهات، فهي تخدم عدة قطاعات من أحياء المدينة، و ينتقل إليها الزوار من مناطق مختلفة تكون مساحتها ممتدة و ليست صغيرة، و نظرا لأهمية هذه الحدائق في العملية الترويحية للمواطنين فان العمل على زيادة أعدادها و اتساع مساحتها يعتبر هدفا أساسيا يتم السعي لتحقيقه (صبري فارس، الهيتي، 2009، ص 225).



5-2-5- مناطق الترفيه في المدينة:

المدينة: يختلف عدد سكانها حسب حجمها، " فالمدينة الصغيرة اقل من 30.000 نسمة و المدينة المتوسطة بين 30.000-100.000 نسمة أما المدينة الكبيرة فهي أكثر من 100.000 نسمة (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 04) وتضم:

➤ المراكز الترفيهية:

تكون هذه المراكز على مستوى المدن، تضم مجموعة من الألعاب الكهربائية و الميكانيكية او الألعاب المختلفة المقامة خصيصا لغرض التسلية و الترفيه و تقوم على خدمة سكان المدينة و المدن المجاورة (صورة رقم 05).



الصورة رقم 05: مركز ترفيهي

المصدر : Google image

➤ المتنزهاة العامة:

تدرج ضمن المناطق الخضراء في استعمال الأرض المخصص للوظيفة الترفيهية، و تعرف هذه المناطق عل أنها الأراضي التي تحوي العنصر الأخضر و الماء و أراضي واسعة تتمتع بهواء نقي مخصصة للنشاط الترفيهي العام (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 15).



الصورة رقم 06: منتزه عام

المصدر : Google image

➤ حدائق المدن:

تخدم هذه الحديقة المدينة و سكانها كما تخدم أيضا سكان المدن المجاورة و ذلك حسب إمكانية الحديقة، و تقام هذه الحدائق لتحقيق المتطلبات الترويحية لسكان المدينة حاضرا و مستقبلا، مع تحقيق الاستدامة في المحافظة على الموارد البيئية و تحقيق الجدوى الاقتصادية للعناصر الترويحية (نفس المرجع السابق، ص 16).

تعتمد هذه الحدائق على المساحات الكبيرة في المناطق المفتوحة والمتباينة في تكوينها، تجهيزها وما تقدمه للزوار من برامج ترفيهية وثقافية، وقد تلعب الطبيعة الجغرافية للموقع دورا هاما في تميز أقسام الحديقة بالعناصر الطبيعية.

5-2-6- حدائق ومتنزهات عامة أخرى (ذات استعمالات خاصة):

➤ حديقة الشاطئ:

تنشا هذه الحدائق في المناطق الساحلية المطلة على البحر والقريبة من الشاطئ، " تحتوي على العديد من أنواع الأشجار والشجيرات التي لها مقدرة على تحمل سرعة الرياح والتيارات البحرية بالإضافة إلى عدد من النباتات العشبية التي تتعايش مع ظروف الشاطئ والمنطقة الساحلية.

يتباين عرض هذه الحديقة، و ذلك حسب مساحة الأرض الفضاء المحصورة بين الطريق و الشاطئ (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 18)

يتم إنشاء ممر مواز لخط البحر (الكورنيش) يستخدم كمنطقة ترفيهية و مجمعات رياضية و مرسى للقوارب، و يمكن تجهيزه بمراكز خدمات تجارية و مطاعم (صورة رقم 07).



الصورة رقم 07: حديقة شاطئ

المصدر : Google image

➤ حديقة الحيوان:

تعتبر من الحدائق العامة ذات التصميم الطبيعي لها صفاتها المميزة، " تحتوي على العديد من الحيوانات البرية، المائية، الزواحف والطيور كما تخدم مناطق حضرية واسعة، الهدف منها توفير منطقة للسائح تتسم بأهمية طبيعية وبيئية، يمكن أن تضم أيضا مناطق مخططة للمتنزهات العائلية وأماكن التسلية (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 19)



الصورة رقم 08: حديقة الحيوان

المصدر: Google image

➤ الحدائق النباتية:

تنشأ هذه الحدائق للأغراض التعليمية و البحوث العلمية، تحتوي على أكبر مجموعة من أنواع أصناف النباتات المحلية والمستوردة (نفس المرجع السابق، ص 19)



الصورة رقم 09: حديقة نباتية

المصدر: Google image

➤ حدائق المتنزهات:

يمكن أن تقام هذه المتنزهات العامة في المراكز الإقليمية، وهي تشكيلة من الوسائل الترفيهية أكثر من الحدائق العامة، و ينشأ هذا النوع من الحدائق في المناطق الطبيعية خارج المدينة و قريبا من الأودية أو الغابات (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 19).



الصورة رقم 10: حدائق المتنزهات

المصدر: Google image

6- المعايير التخطيطية للمناطق (الأماكن) الترفيهية:

أماكن الترفيه: يعتمد توزيع المناطق الترفيهية أساساً على التوزيع السكاني، كثافة التجمعات والمناطق السكنية، والإمكانيات الطبيعية المتوفرة في المناطق التي يتم اختيارها كمواقع للخدمة. ويجب أن يشكل التخطيط علاقات ترابطية بين الخدمات الترفيهية والمناطق المفتوحة والخدمات العامة الأخرى، وذلك ضمن الهرمي المتدرج للخدمات.

وتتألف أماكن الترفيه بصفة عامة من عدة أنشطة كما يلي:

- المنطقة الرياضية مثل الملاعب.
- منطقة التنزه و الاسترخاء (الحدائق و المنتزهات).
- مباني المراكز الترفيهية.
- قطاع خدمات يؤمن للقاعدة الترفيهية بعض النشاطات التي تتلاءم مع الهدف من إنشاء المنطقة الترفيهية.
- بعض الأنواع الأخرى من الأنشطة الترفيهية. (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 7)

7- اعتبارات أساسية في تخطيط و تصميم الأماكن الترفيهية:

- تناسب المساحات المخصصة للحدائق والمنتزهات مع حجم السكان الذين تخدمهم هذه المرافق.

- أن يكون موقع المتنزه مناسباً حسب الغرض من الاستخدام ويفضل أن يكون خارج نطاق توسع المباني المبنية في المستقبل ليبقى مكانها بعيداً عن ازدحام المدينة وفي مكان آمن بعيد عن حركة السيارات السريعة.
- مراعاة الاستفادة من طبوغرافية الأرض والمحافظة على طبيعة الموقع العام عند إقامة المناطق الترفيهية.
- تحديد الشوارع المحيطة بالحديقة أو المتنزه وكذلك الشوارع المؤدية إلى المداخل الرئيسية لها، مع مراعاة توفر مواقف للسيارات قريبة منها وبعدها كاف.
- عزل الحديقة عن الشوارع المحيطة بها أسوار مرتفعة أو أسيجة كثيفة من الأشجار ومصدات الرياح، وذلك في حالة إنشائها داخل المدينة أو بالقرب منها إلا أنها لا تعزل في حالة إنشاء حدائق ومنتزهات المرافق العامة في المناطق التي تحيط بها المناظر الطبيعية.
- تصميم الطرق في داخل الحديقة العامة لتكون في شكل دائري غير منتظم و يراعي عدم الإكثار منها حتى لا تكون على حساب المساحات المزروعة فيها وأن يؤدي كل طريق إلى عنصر معين أو مفاجأة الزائر الذي يسير في الحديقة.
- مراعاة توفير جميع العناصر الترفيهية في الحدائق والمنتزهات بشكل يحقق الاكتفاء الترويحي للسكان.

- وجود بعض عناصر التنسيق التي تجذب النظر إليها في تنسيق الحدائق والمتنزهات مثل وجود الكباري المعلقة أو الحدائق الصخرية أو الشلالات والبحيرات الصناعية أو المجسمات النباتية أو زراعة بعض النباتات النادرة.
- تخصيص غرفة لحارس الحديقة العامة. (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 7).

8- أهمية أماكن الترفيه :

- تعمل على وجود الحياة ورفاهية السكان وتلبية احتياجاتهم من المناطق الترفيهية.
- تعتبر المناطق الترفيهية من العناصر الرئيسية و الحيوية في تخطيط المدن و التجمعات العمرانية.
- لها أهمية كبرى في التأثير على الحالة النفسية للإنسان حيث أنها تعمل على نقل الإنسان من حالة نفسية سيئة إلى حالة نفسية جيدة.
- الإستخدام كمناطق فاصلة بين الاستعمالات الأراضية المختلفة (أحمد فريد، مصطفى، 2005، ص 5).

2- الاحتياج النفسي للأماكن الترفيهية ودورها في تلبية الحاجات الإنسانية.

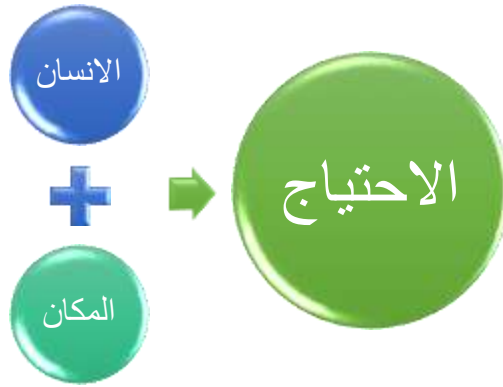
a. مفهوم الحاجات الإنسانية:

يستخدم مفهوم الحاجة استخداما واسعا في السياسة الاجتماعية والإدارة الاجتماعية، وتعد الاحتياجات الأساسية للإنسان من أهم العوامل المحددة للنشاط الإنساني. كما تعكس طابعه

الإنساني وعلاقته بأفراد المجتمع، ومن أهم تلك الحاجات الحاجة إلى الطعام والشراب والكساء والأمن والشعور بالانتماء والتقدير والتعليم.

b. مفهوم الاحتياج:

تنشأ الاحتياجات الإنسانية نتيجة وجود تفاعل بين الإنسان والمكان سواء من صنع الله أو تدخلت يد الإنسان في صنعه.



لقد قام العديد من العلماء بدراسة المعاني والمفاهيم الخاصة بالاحتياج واختلفت الآراء في إيجاد المفهوم العام للاحتياج ومنها:

- كان في رأي كارل ماركس "أن الحاجة التي يسعى الفرد للحصول عليها في طبيعتها فردية بل هي على العكس ذات طبيعة اجتماعية لأنها من صنع عمل اجتماعي يفرض التعامل و التعارف و التعاون بين البشر " (عبد الفاتح، إبراهيم، 1971 ، ص 177) .

فالاحتياجات: هي مفهوم ديناميكي ونسبي ترتبط نوعيته بالزمان والمكان، كما أن الحاجات الفردية هي شيء مستقل عن الحاجات الاجتماعية ويتعين وضع كل منها في الاعتبار في عملية التخطيط والتصميم ويتعين أن يكون الهدف إشباع متطلبات الحد الأدنى داخل إطار مجتمع (معاصر) أي المجتمع الذي يتم فيه تحليل وتقييم مشاكله (عبد السلام، رضوان، 1990، ص 15).

✓ و قد اختلفت آراء الباحثين في تعريف مفهوم الاحتياج وذلك بسبب وجود علاقة تبادل بين الاحتياج والطلب والرغبة.

✓ ولهذا يعتبر الاحتياج هو طلب و رغبة و ينشأ بطريقة فردية أو جماعية (Arthur، Hall (D ,1962, p72

✓ هناك اختلاف بين الاحتياج والطلب فان الاحتياج هو الفرق بين الطلب الحالي والإمكانات الحالية المتمثلة في الأراضي والعناصر.

وهناك اختلاف آخر بين الاحتياج والطلب فالاحتياج يشير إلى أشياء ضرورية لاستمرار حياة الإنسان، أما الطلب فهو يشير إلى الأشياء المكتملة لكنها ليست ضرورية (fitgerlad (Ross (Ed) 1977 , p 27

✚ مما سبق يتضح انه من الصعب إيجاد تعريف واحد للاحتياجات الأساسية للإنسان وذلك لان الاحتياجات تتأثر بعامل الزمن وتتغير من فرد لآخر.

c. علاقة الطلب بالاحتياج للأماكن الترفيهية:

يعرف الطلب للأماكن الترفيهية على انه استغلال الخدمات القائمة والرغبة في الاستفادة من تلك الخدمات في الوقت الحاضر والمستقبل.

ونتيجة لان الرغبة أساسا نابغة من الاحتياج إلى تلك الأماكن يتضح من ذلك ارتباط كل من الاحتياج بالطلب والذي يظهر عند عرض الأنواع المختلفة من الطلب.

حيث يتألف الطلب من عدة عناصر:

- عدد الأشخاص الذين يطلبون الاشتراك في نشاط ترفيهي معين.
- الأنشطة والأماكن الترفيهية المختلفة.
- الأحوال الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في الطلب.

وإن تقييم متطلبات المكان والفراغ للأماكن الترفيهية يتم من خلال معيارين أساسيين هما:

- الأول: مبنى على أساس المكان.

- الثاني: على حجم ومسافة الموقع وإمكانياته.

حيث هذه الاعتبارات تعتبر المؤشر في عملية تحديد الطلب (باتريك، لافري، 1981، ص 3).

2-4- مفهوم المتطلبات الترفيهية:

يعرف أنه الفرق بين الطلب الفعلي على الأنشطة الترفيهية و الإمكانيات الحالية المتمثلة في الأرض و العناصر و أنواع الأنشطة الترفيهية المختلفة. (علاء الدين، يوسف، ص 27).

2-5- فوائد الترفيه عن النفس:

- تعزيز صحة الإنسان الجسدية والعقلية من خلال قيامه بممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية كالمشي أو السباحة وهذه الأنشطة تساعد على تجديد طاقته، وزيادة حيويته.
- زيادة شعور الفرد بالراحة النفسية لان الأنشطة الترفيهية تتضمن الخروج إلى الحدائق ذات المناظر الطبيعية الخلابة للتمتع بها، واستنشاق هواء نقي.
- إدخال السعادة والسرور على حياة الإنسان من خلال قضاء وقت ممتع برفقة الأصدقاء والخروج للاماكن التي يفضل الذهاب إليها.

التخلص من الكثير من الخلافات والمشكلات الأسرية لان الفرد قد يمكنه استغلال

الوقت المخصص للترفيه لقضائه (<https://www.Almarsal.com>)

2-6- كيف يساعد الترفيه على تجديد طاقة الفرد للعمل؟

يساعد الترفيه الإنسان على التخلص من الكثير من المشكلات، ويجعله أكثر راحة وسعادة بالإضافة إلى ذلك يخلصه من الطاقة السلبية، وهذا يجعله أكثر تركيزا في عمله ويعينه على انجاز مهامه ومسؤولياته ولا يتركها تتراكم عليه بالشكل الذي يؤدي إلى تعطيل مصلحة العمل كما يسهم في زيادة نشاطه وحماسه، وهذا ما يجعله أكثر إقبالا على القيام بمهامه الوظيفية ويعزز صحته وكل هذا في نهاية الأمر يرفع كفاءة الفرد ويعود بالنفع على مصلحة العمل.

(<https://www.Almarsal.com>)

الخلاصة:

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى التعرف على عدة مفاهيم مهمة وأن المناطق الترفيهية في المدن تكون متدرجة حسب الحجم، وكذا التعرف على المعايير التخطيطية المتدخلة في تصميمها.

وتوصلنا بأن الأماكن الترفيهية حاجة من الاحتياجات النفسية للإنسان وأهداف وجود الأماكن الترفيهية والترفيه عن النفس.

الفصل الثالث : الأماكن

الترفيهية في منطقة الظل بلدية ونوغة

مقدمة.

- 1- تقديم منطقة (نموذج) الدراسة.
- 2- الجانب التاريخي لبلدية ونوغة.
- 3- برامج التنمية التي استفادت منها بلدية ونوغة على مستوى التهيئة.
- 4- نوعية البرامج التنموية المقدمة لبلدية ونوغة.
- 5- النقائص المستعجلة لكل منطقة في بلدية ونوغة.
- 6- تقييم الخدمات الترفيهية في برامج التنمية العمرانية لبلدية ونوغة.

مقدمة:

مناطق الظل تفتقر لأدنى الخدمات وسكانها يعيشون في عزلة ومن بينها بلدية ونوغة لذلك يجب إدماجها ضمن التنمية العمرانية المستدامة لترقيتها وتنميتها.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة المشاريع المقدمة لبلدية ونوغة وتقييم الخدمات الترفيهية ضمن البرامج التنموية ومعرفة نسبة احتلالها ضمن هذه المشاريع للوصول إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

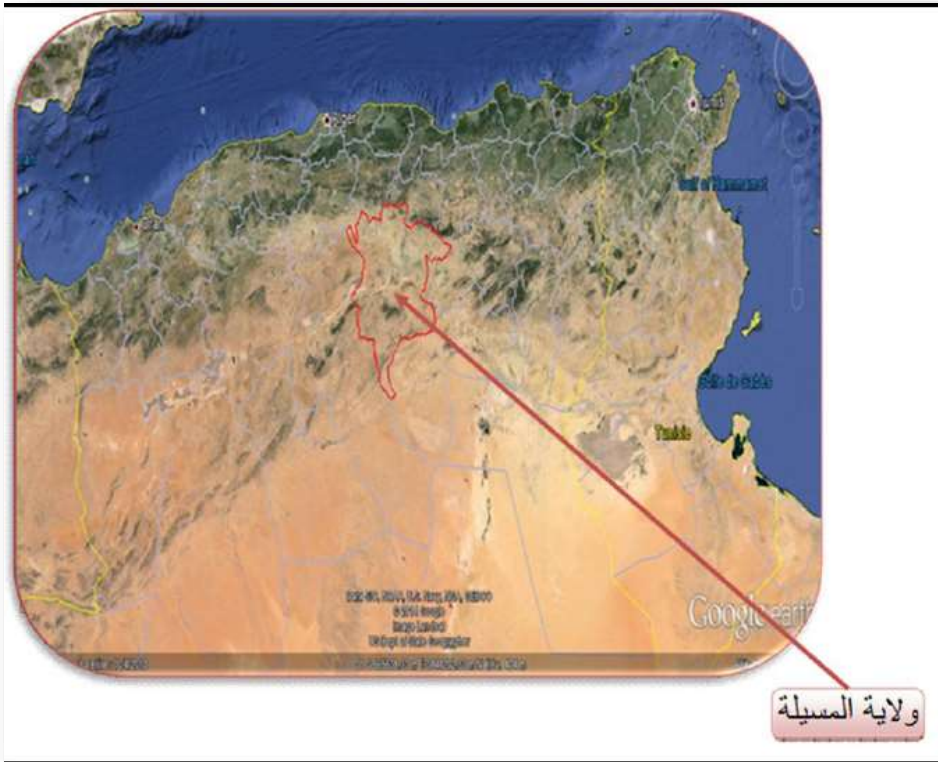
1- تقديم منطقة (نموذج) الدراسة:

1-1- تقديم ولاية المسيلة:

انبثقت عن التقسيم الإداري لعام 1974 بموجب الأمر 74/69 المؤرخ في 1974/20/07 والذي بموجبه أصبح في الجزائر 31 ولاية بعد أن كانت هناك 15 ولاية، كانت من قبل تابعة لولاية سطيف، حيث تتربع على مساحة قدرها 1875 كلم²

وهي تضم حاليا 15 دائرة و 47 بلدية، يحدها:

- شمالا: ولاية سطيف، برج بوعريرج، البويرة.
- جنوبا: ولايتي بسكرة والجلفة.
- شرقا: ولاية باتنة.
- غربا: ولايتي المدية والجلفة.



الصورة رقم 11: موقع ولاية المسيلة

المصدر : Google earth

1-2- تقديم بلدية ونوغة:

تأسست بلدية ونوغة منذ تاريخ 16/05/1963 حسب مرسوم رقم 189/63، حيث كانت بمسماها القديم بلدية " ملوزة " من 14/01/1975 إلى غاية 06/05/1963.

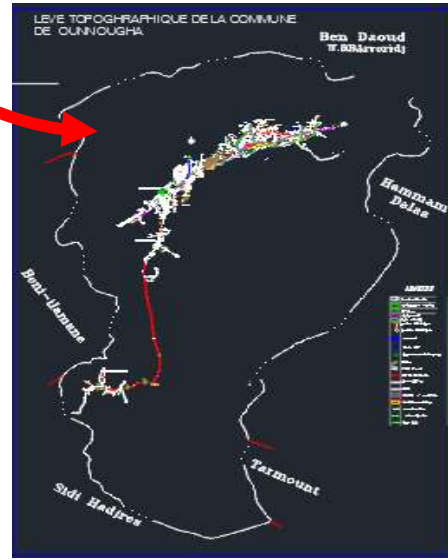
تعتبر بلدية ونوغة هي إحدى أقدم بلديات الوطن بعدد سكانها المقدر بأكثر من 17000 نسمة ومساحة الإجمالية تقدر ب 16720 هكتار، كانت تعتبر أكثر البلديات فقرا وحرمانا رغم موقعها الجيوستراتيجي باعتبارها تقع شمال غرب الولاية و تبعد عنه حوالي 60 كلم على محور هام يربطها به الطريق الوطني رقم 60، وتتوسط بذلك ثلاث ولايات هامة وهي * برج بوعرييج * البويرة * المسيلة

يحددها:

- شمالا: بلدية بن داود (برج بوعرييج)
- شرقا: بلدية حمام الضلعة.
- جنوبا بلديتي تارمونت وسيدي هجرس.
- غربا: بلدية بني يلمان.

حيث أن البلدية تنقسم إلى ثلاث تجمعات رئيسية بتعداد سكاني مرتفع وهي: ملوزة، الواد، المكنن وتجمعين ثانويين وهما سيدي عيسى والفواتح.

بغض النظر على المناطق المبعثرة الأخرى، هذه التجمعات التي تأتي على شريط واحد يبلغ أكثر من 15 كلم مما جعل من تمركز المؤسسات وعدم توفرها على أدنى الخدمات يزيد من معاناة سكان المنطقة.



الشكل رقم 04 : حدود بلدية ونوغة

2- الجانب التاريخي لبلدية ونوغة:

2-1- الدراسة الطبيعية:

2-1-1- درجة الحرارة: تتميز بلدية ونوغة بمناخ قاري فيه المناخ الصحراوي بحكم وقوع المنطقة في جنوب سلسلة جبلية، ومما يجعل المناخ يتميز بالبرودة الشديدة شتاءا والحرارة والجفاف صيفا.

2-1-2- الأمطار: تعتبر بلدية ونوغة من المناطق التي تتميز بالأمطار النهيائية والتي تؤدي إلى انجراف التربة وتشكيل الأودية والشعاب، كما تتميز المنطقة بتساقط الثلوج في بعض الأحيان خاصة المنطقة الجبلية وتكوين الجليد نظرا لتفاوت الحرارة بين الليل والنهار.



صورة رقم 13: منطقة ونوغة في فصل الشتاء

المصدر: Google image



صورة رقم 12 : منطقة ونوغة في فصل الربيع

المصدر: Google image

2-1-3- الرياح: المنطقة تسودها رياح غربية وشمالية في فصل الشتاء تكون محملة بالأمطار والثلوج، أما في فصل الصيف رياح السيروكوفي وتكون محملة بالغبار وحارة.

2-1-4- المعطيات الجيولوجية: إن منطقة ونوغة ذات طبيعة جيولوجية متجانسة تقريبا يعود تكوينها إلى الزمن الجيولوجي الثالث.

2-2- الدراسة العمرانية:

وفقا للمعلومات المتحصل عليها من مجتمع ونوغة ومؤسساتها المتمثلة في البلدية وكذا الزيارة الميدانية فإننا نسجل عدة مراحل مرت بها بلدية ونوغة عمرانيا، أفرزت أنواعا من التوجهات في سياسة السكن و العمران المتمثلة في:

2-2-1- البناء القديم: المتمثل في المنازل القديمة المبنية بالقرميد، الطوب،

الحجر، القصدير....



الصورة رقم 15: منزل قديم بالطوب في بلدية ونوغة
المصدر: ممثل المجتمع المدني لبلدية ونوغة إسحاق
سلماني



الصورة رقم 14 : منزل قديم بالقرميد في بلدية ونوغة
المصدر: ممثل المجتمع المدني لبلدية ونوغة إسحاق
سلماني

2-2-2- البناء الذاتي: سياسة تبنتها الدولة الجزائرية في التسعينات من أجل القضاء على أزمة السكن وسد العجز حيث يستفيد المواطن من قطعة ارض ومساعدة مالية من الدولة مع احترام المخطط العمراني.



الصورة رقم 16: سكن ذاتي في بلدية ونوغة
المصدر: ممثل المجتمع المدني لبلدية ونوغة إسحاق

2-2-3- السكن الفردي: نظرا لطبيعة العقار في البلدية التي في مجملها عقار خاص (90%) نجد أن معظم السكنات نماذج فردية.



الصورة رقم 17 و18: نماذج لسكنات فردية في بلدية ونوغة

المصدر: الباحثين ماي 2021

2-2-4- السكن الاجتماعي: استقادت البلدية من مشروع السكن الاجتماعي بمساحة مقدار ب 2500 هكتار، وذلك في إطار التخفيف من أزمة السكن التي تعاني منها البلدية.



الصورة رقم 19: السكن الاجتماعي في بلدية ونوغة

المصدر: ممثل المجتمع المدني لبلدية ونوغة إسحاق سلmani

2-2-5-السكن التطوري: استقادت بلدية ونوغة كغيرها من مشروع السكن التطوري بالكيفية المعتمدة في القانون.



الصورة رقم 20: السكن التطوري في بلدية ونوغة

المصدر: ممثل المجتمع المدني لبلدية ونوغة إسحاق سلماي

كون بلدية ونوغة مصنفة من مناطق الظل ووفقا لزيارتنا الميدانية المسبقة لاختيارها نموذج الدراسة، وفي ظل الدعوات إلى ترقية وتنمية هذه المناطق من قبل الدولة والسلطات المحلية فإن إشكالية دراستنا تضمنت سؤالا صغناه على النحو التالي:

كون الأماكن الترفيهية تعتبر عنصرا هاما في العملية التنموية والتخطيطية، فما طبيعة هذه الخدمات في بلدية ونوغة وما مدى كفاءتها الوظيفية إن وجدت؟

ولمعرفة مستوى ونوع التنمية وفقا للبرامج الممنوحة لهذه البلدية من طرف الدولة في إطار تنمية مناطق الظل، وكون عنصر الخدمات الترفيهية يعد أحد العناصر العمرانية المساهمة في تنمية هذه البلدية، ولمعرفة موقع هذا العنصر من برامج التنمية لبلدية ونوغة فإننا صغنا فرضية الدراسة على النحو التالي:

إن تنمية المناطق النائية في إحدى جوانبها ومن منظور مستدام مرتبط بوجود خدمات ترفيهية فيها ذات فكر تصميمي، ومنجزة وفقا للمعايير التخطيطية المحددة لها بشكل متوازن ومتنوع كأحد العناصر العمرانية فيها، ويفرز بيئة عمرانية ملبية لاحتياجات السكان النفسية وضمن إطار حياة معين لهم.

3 - برامج التنمية التي استفادت منها بلدية ونوغة على مستوى التهيئة:

3-1- التهيئة الحضرية: وتمثلت مشاريعه في إعادة تهيئة الأرصفة وتزفيت الطرق بأنواعها.



الصورة رقم 22: طريق مهيا

المصدر: الباحثين ماي 2021



الصورة رقم 21: طريق في قيد الصيانة

المصدر: الباحثين ماي 2021



الصورة 24: رصيف مهترئ

المصدر: الباحثين ماي 2021



الصورة رقم 23: طريق مهترئ

المصدر : الباحثين ماي 2021

3-2- السكن: بعد زلزال 2014 الذي مس بلدية ونوغة إذ قدمت الدولة صيغتين للقضاء على السكنات الهشة وهي السكن الريفي و صيغة الزلزال التي تضمنت منح مالية تستند قيمتها

إلى درجة تضرر المسكن، وفي ظل هذه الظروف فإننا سجلنا سكنات ريفية في وسط البلدية و أرجع المسؤولين في مقابلتنا لهم إلى الوضعية الزلزالية التي أرغمتهم على السماح بذلك.

3-3- الماء: منذ سنة 2017 بلدية ونوغة استفادت من 15 مشروع بخصوص الماء و انتهت معاناة السكان من الربط العشوائي حيث أن 80% من شبكة المياه مجددة.

3-4- الغاز الطبيعي: بلدية ونوغة مغطاة بنسبة 75 - 80 % بشبكة الغاز الطبيعي حيث استفادت بشطرين الأول في سنة 2012 مست كل من أهل الواد، المكن، وسيدي عيسى والشطر الثاني في الخماسي وقت عهد الرئيس بوتفليقة في سنة 2014 واستفادت ب 135 كلم من الغاز وانطلق المشروع سنة 2015 و غطت ملوزة بنسبة 95 % بشبكة الغاز الطبيعي و بقيت منازل تعد على الأصابع حوالي 8 إلى 10 منازل لم تستفد من الغاز لوجود مشاكل في العقار وأما الفواتح نصف المشروع تكفلت بها الولاية.

3-5- السوق: هذا السوق الذي شكل ومازال يشكل نقطة تجارية هامة للبلدية مع ذلك فان تواجهه بالقرب من واد غير مهياً وتصب فيه كل أنواع النفايات، مما يستدعي تدخل عاجل لتهيئة هذا الفضاء التجاري الهام.



الصور رقم 25، 26 : أقدم سوق في بلدية ونوغة

المصدر : الباحثين ماي 2021



الصور 27 و 28: واد غير مهياً بجانب السوق

المصدر: الباحثين ماي 2021

4-نوعية البرامج التنموية المقدمة لبلدية ونوغة:

كل بلدية على المستوى الوطني لديها الحق في نسبة من المشاريع التنموية المحلية ومشاريع قطاعية (وهي متذبذبة).

وفي السنوات الأخيرة من 2017 إلى يومنا هذا شهدت البلديات نقص السيولة وتمويل هذه المشاريع إلا أن بلدية ونوغة استفادت من 13 مشروع بصيغة التنمية المحلية وأغلبيتها مشاريع البنية التحتية، رتبت هذه المشاريع على النحو التالي:

1- البنية التحتية.

2- السكنات.

3- شبكات الطرق.

4- قطاع الترفيه.

4-1- المشاريع المحققة خلال فترة (سبتمبر 2020 إلى غاية أبريل 2021):

من المشاريع التي استفادت منها بلدية ونوغة لتدعيم قطاع التنمية بها، وعلى مستوى عدة قطاعات مختلفة نسجل على كل قطاع من حيث أوجه التنمية التي استفاد منها كالتالي:

1-1-4 - قطاع التربية (التعليم):

اسم المشروع	مصدر التمويل	مدة الانجاز	المبلغ	الوضعية
انجاز مطعم مدرسي بمدرسة الشهيد بوضياف بلقاسم.	قطاعي	5 أشهر	9127454.70	في طريق الانجاز
انجاز جناح صحي بمدرسة الشهيد طيهار الصديق بالفواتح	قطاعي	شهر	1293696.60	الإسراع في الانجاز

جدول رقم 02: مشاريع المنجزة في قطاع التربية في بلدية ونوغة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021



الصورة رقم 29 و 30 : مطعم مدرسي بمدرسا

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة

4-1-2- قطاع الأشغال العمومية:

حظي قطاع الأشغال العمومية بنوع من الأهمية لما يشكله من ضرورة لسكان البلدية نظرا للوضعية التي تحتاج إلى تدخل عمراني يسمح بالقضاء على هذه الوضعية التي يعيشها هذا القطاع.

اسم المشروع	مصدر التمويل	مدة الانجاز	المبلغ	الوضعية
انجاز طريق ولاد أحمد الشطر الأول	PCD 2020	سنة أشهر	8061060.00	منتهى ومستلم بتاريخ 2020/09/29
انجاز طريق فرس الشطر الأول	PCD 2020	75 يوم	4804625.00	منتهى ومستلم بتاريخ 2021/02/07
إعادة تأهيل طريق أولاد أمسلم على مسافة 4.5 كلم	قطاعي	10 أشهر	40419540.00	منتهى ومستلم.

الجدول رقم 03: المشاريع المنجزة في قطاع الأشغال العمومية في بلدية ونوغة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021



الصورة رقم 34 : طريق فرس الشطر الأول

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة



الصورة رقم 33 : طريق أولاد احمد الشطر الأول

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة



الصورة رقم 35: تأهيل طريق أولاد أمسلم

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة

4-1-3 - قطاع الموارد المائية:

اسم المشروع	مصدر التمويل	مدة الانجاز	المبلغ	الوضعية
إعادة تأهيل وتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب	قطاعي	10 أشهر	40419540.00	
تجديد وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بحي أولاد	PCD 2021	شهر	3000000.00	مستلم
تجديد وتوسيع شبكة الصرف الصحي بالحي التطوري	PCD 2021	45 يوما	1500000.00	مستلم

الجدول رقم 04: المشاريع المنجزة في قطاع الموارد المائية في بلدية ونوغة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021



الصورة رقم 36 ، 37 و 38: المشاريع المنجزة في قطاع الموارد المائية بلدية ونوغة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

4-1-4 - قطاع الصحة:

اسم المشروع	مصدر التمويل	مدة الإنجاز	المبلغ	الوضعية
تأهيل عيادة متعددة الخدمات	قطاعي	03 أشهر	8025630.13	مستلم

جدول رقم 05: المشاريع المنجزة في قطاع الصحة في بلدية ونوغة

المصدر: المصالح التقنية لبلدية ونوغة 2021



الصور رقم 39 ، 40: تأهيل عيادة متعددة الخدمات في بلدية ونوغة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

4-1-5- قطاع التعمير:

في المقابلة الميدانية التي قمنا بها فإن قطاع التعمير لأحياء بلدية ونوغة في حاجة ماسة لجميع أنواع التدخلات العمرانية التي من شأنها تحسين هذه الأحياء، والتي سجلنا فيها لغاية انجاز هذه المذكرة نقائص وتدهور على مستوى بنيتها.

اسم المشروع	مصدر التمويل	مدة الإنجاز	المبلغ	الوضعية
تهيئة حضرية لأحياء ملوزة	BC2020	03 أشهر	3804084.15	مستلم

الجدول رقم 06: المشاريع المنجزة في قطاع التعمير في بلدية ونوغة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021



الصورة رقم 41: تهيئة حضرية لأحياء ملوزة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

4-2- المشاريع الغير المنجزة على مستوى بلدية ونوغة:

من المشاريع التي استفادت منها بلدية ونوغة وما زالت في طور الإنجاز، وتحتاج إلى إنجازها في القريب العاجل نظرا لما سوف يستفيد منها السكان لتخفيف معاناتهم.

القرارات المتخذة	الوضعية	نسبة الاستهلاك	نسبة الأشغال	المدة	رخصة البرنامج	اسم العملية	اسم العملية
القضية على مستوى العدالة	متوقف منذ تاريخ 2017/07/06، ملف على مستوى العدالة	85,81%	85%	07 أشهر	2014/10/15	51 659 000,00	دراسة وإنجاز جسر على وادي جري مع معبرين بالخرسانة المسلحة الجاهزة
تم الغلق بنزاع	الأشغال منتهية، تم رفض تأشيرة الملحق رقم 01 من طرف الرقابة المالية بتاريخ 2020/04/12 بسبب تغيير موقع إنجاز المشروع من عين ثاقب إلى العشيقات في انتظار مراسلة السلطات الولائية من طرف البلدية حول المشكل القائم	0%	100%	06 أشهر	2019/04/29	11 500 000,00	حفر وتجهيز بئر تعويضي بعين ثاقب

الجدول رقم 07: المشاريع الغير المنجزة في بلدية ونوغة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

4-3- المشاريع المبرمجة للانطلاق في الإنجاز:

من المشاريع المبرمجة على مستوى بلدية ونوغة والمسجلة في إطار انطلاق أشغالها

هي كالتالي:

البلدية	المنطقة	تسمية المشروع	مصدر التمويل	نسبة تقدم الأشغال	الوضعية
ونوغة	السطح	كهرباء ضوئية للمناطق المبعثرة والمعزولة بواسطة مجموعات الطاقة الشمسية	PCD	0%	عملية جديدة لم تنطلق بعد

الجدول رقم 08: المشاريع المبرمجة للانطلاق في الإنجاز في بلدية ونوغة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

4-4- المشاريع غير المنطقية:

من المشاريع المحلية والمستفاد منها بلدية ونوغة في إطار برامج التنمية، إلا أنها لم تنطلق الى غاية انجاز هذه الدراسة كالتالي:

تسمية المشروع	مبلغ المشروع	سنة التسجيل	نسبة الأشغال	الوضعية	القرارات المتخذة
عمليات تنمية في إطار الديمقراطية التشاركية	338 564,45	2020	0%	في طور الإجراءات الإدارية	الإسراع في الإجراءات
إقتناء وتركيب تجهيزات الطاقات المتجددة	300 000,00	2020	0%	سيتم دمج العملية	الإسراع في الإجراءات
إقتناء آلة حفر	1 070 000,00	2020	0%	تم إدراجه مؤخرًا بعد التجميع	الإسراع في الإجراءات

الجدول رقم 09: المشاريع الغير المنطقية في بلدية ونوغة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

5- النقص المستعجل لكل منطقة في بلدية ونوغة:

من النقص التي سجلناها وفقا لتقارير المصلحة التقنية لبلدية ونوغة والتي تلمس من خلالها إن بلدية ونوغة لازالت منطقة ظل تحتاج إلى تفعيل البرامج التنموية مستقبلا.


5-1- منطقة البحيرة:

اسم المنطقة	النقص المستعجل	صورة لموقع المنطقة
منطقة البحيرة	<ul style="list-style-type: none"> • التزويد بالمياه الصالحة للشرب. • التزويد بالكهرباء. • التزويد بالغاز الطبيعي. • شبكة الصرف الصحي. • طرق غير موجودة ومهترئة. 	

الجدول رقم 10: النقص المستعجل في منطقة البحيرة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

5-2- منطقة السطح:

اسم المنطقة	النقص المستعجل	صورة لموقع المنطقة
منطقة السطح	<ul style="list-style-type: none"> • التزويد بالمياه الصالحة للشرب. • التزويد بالكهرباء. • التزويد بالغاز الطبيعي. • شبكة الصرف الصحي. • طرق غير موجودة ومهترئة. • ملعب جوي. 	

الجدول رقم 11: النقص المستعجل في منطقة السطح

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

5-3- منطقة العسة:

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
منطقة العسة	<ul style="list-style-type: none"> ● التزويد بالمياه الصالحة للشرب. ● التزويد بالكهرباء. ● التزويد بالغاز الطبيعي. ● شبكة الصرف الصحي. ● طرق غير موجودة ومهترئة 	

الجدول رقم 12: النقائص المستعجلة في منطقة العسة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

5-4- منطقة التربة :

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
منطقة التربة	<ul style="list-style-type: none"> ● التزويد بالمياه الصالحة للشرب ● التزويد بالكهرباء ● شبكة الصرف الصحي ● طرق غير موجودة ومهترئة 	

الجدول رقم 13: النقائص المستعجلة في منطقة التربة

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021


5-5 - منطقة الفواتح:

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
منطقة الفواتح	<ul style="list-style-type: none"> • التزويد بالكهرباء . • التزويد بالغاز الطبيعي. • شبكة الصرف الصحي. • الإطعام المدرسي. • اكتظاظ الأقسام. • طرقات غير موجودة و مهترئة . 	

الجدول رقم 14: النقائص المستعجلة في منطقة الفواتح

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

5-6 - منطقة الكدية:

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
منطقة الكدية	<ul style="list-style-type: none"> • التزويد بالمياه الصالحة لشرب. • التزويد بالكهرباء . • شبكة الصرف الصحي. • طرقات غير موجودة ومهترئة . 	

الجدول رقم 15: النقائص المستعجلة في منطقة الكدية


المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

5-7- منطقة الفرس:

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
منطقة الفرس	<ul style="list-style-type: none"> • التزويد بالكهرباء . • شبكة الصرف الصحي. • طرق غير موجودة ومهترئة. • الإنارة العمومية. 	


الجدول رقم 16: النقائص المستعجلة في منطقة الفرس
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

5-8- منطقة أولاد احمد:

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
أولاد احمد	<ul style="list-style-type: none"> • التزويد بالمياه الصالحة للشرب • التزويد بالكهرباء • شبكة الصرف الصحي • طرق غير موجودة ومهترئة 	

الجدول رقم 17: النقائص المستعجلة في منطقة أولاد احمد
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021


5-9- منطقة تاعياشت:

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
منطقة تاعياشت	<ul style="list-style-type: none"> • التزويد بالمياه الصالحة للشرب. • التزويد بالكهرباء. • شبكة الصرف الصحي. • طرق غير موجودة و مهترئة. • الإنارة العمومية. 	

الجدول رقم 18: النقائص المستعجلة في منطقة تاعياشت

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

5-10- منطقة مروان الجنوبي:

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
مروان الجنوبي	<ul style="list-style-type: none"> • التزويد بالكهرباء. • شبكة الصرف الصحي. • طرق غير موجودة و مهترئة. • الإنارة العمومية. 	

جدول رقم 19: النقائص المستعجلة في منطقة مروان الجنوبي

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

11-5- منطقة الشويحات:

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
منطقة الشويحات	<ul style="list-style-type: none"> • شبكة الصرف الصحي. • طرقات غير موجودة ومهترئة. 	

جدول رقم 20: النقائص المستعجلة في منطقة الشويحات

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

12-5- منطقة الكديح:

اسم المنطقة	النقائص المستعجلة	صورة لموقع المنطقة
منطقة الكديح	<ul style="list-style-type: none"> • التزويد بالمياه الصالحة للشرب • التزويد بالكهرباء • شبكة الصرف الصحي • طرقات غير موجودة ومهترئة 	

جدول رقم 21: النقائص المستعجلة في منطقة الكديح

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ونوغة 2021

6- تقييم الخدمات الترفيهية في برامج التنمية العمرانية لبلدية ونوغة:

وفقا للمقابلة التي تمت مع المهندس المعماري المكلف بتسيير قطاعا التنمية على مستوى المصلحة التقنية لبلدية ونوغة فان قطاع الخدمات الترفيهية بجميع أنواعه لم يحظى بالنسبة الكافية من البرامج التنموية إذ كانت نسبتها 1% وذلك على مستوى المساحة والنوع ويرجع الأمر في نظر هؤلاء إلى كون الدولة تركز في برامجها التنموية إلى تحسين وحل مشاكل البنية التحتية للبلدية، وأما قطاع الخدمات الترفيهية فهو القطاع الأخير الذي اهتمت به الدولة في برامجها التنموية لهذه البلدية.

ومع هذا فإننا نسجل بعض الخدمات التي تصب في خانة الأماكن الترفيهية، وأول فضاء خدماتي ترفيهي الملعب البلدي في حي ملوزة الذي شيد في سنوات الثمانينات والذي لم تنتهي أشغاله إلى غاية اليوم نظرا لوجود مشاكل مالية.



الصور رقم 42،43: أقدم ملعب في بلدية ونوغة

المصدر: الباحثين ماي 2021



الصور رقم 44 ، 45: عدم انتهاء أشغال انجاز الملعب في بلدية ونوغة
المصدر: ممثل المجتمع المدني لبلدية ونوغة إسحاق سلmani

ومن سنة 2018 إلى غاية اليوم استفادت البلدية بمشروعين لإقامة ملعبين.



الصور رقم 46، 47: ملعبين معشوشين استفادت منهما بلدية ونوغة
المصدر: ممثل المجتمع المدني لبلدية ونوغة إسحاق سلmani.

ووفقا لدراستنا الميدانية فان قطاع الخدمات الترفيهية على مستوى الملاعب نسجل غيابها أحيانا، وعدم تهيئتها من جهة أخرى بشكل كامل ما يعطي صورة واضحة عن هذه

الخدمات و احتياجها لتدخل عمراني و برمجتها بشكل تخطيطي و تصميمي يلبي لحاجيات النفسية للسكان.



الصور رقم 48،49: خلق فضاءات للعب في بلدية ونوغة
المصدر: ممثل المجتمع المدني لبلدية ونوغة إسحاق سلمان



الصور رقم 50، 51، 52: ملاعب غير مهيأة في بلدية ونوغة
المصدر: ممثل المجتمع المدني لبلدية ونوغة إسحاق سلمان

وبلدية ونوغة تملك مركز ثقافي و مكتبتين (ملوزة ، أهل الواد) و ساحة لعب في ولاد مسنن مستلمة منذ 3 سنوات.

كما نسجل على مستوى المدينة الجديدة وجود ملعب، حديقة، قاعة رياضة، دار الشباب، ملعب معشوشب اصطناعي ولكن هذه الأماكن لا تلبى حاجيات السكنية النفسية فبلدية ونوغة تعاني من نقص كبير للأماكن الترفيهية وحتى الدولة لا تعطي أهمية كبيرة لهذا القطاع وهذا العجز للعنصر الخدمات دفع بالسكان المحليين إلى المساهمة الذاتية لتحسين بعض الملاعب في إطار ما يسمى بمبادرة للأحياء السكنية للترفيه، حيث يقومون بإجراء دورات تدريبية من أجل الترفيه خاصة في شهر رمضان والمناسبات العامة.



الصور رقم 53، 54: اجراء دورات تدريبية في بلدية ونوغة

المصدر: الصفحة الرسمية لمعب الفجيج

ونشير إلى أن ما يصعب تجسيد أماكن الخدمات الترفيهية طبيعة العقار (90 %) في ونوغة خاص، ما يلزم إيجاد صيغة قانونية لحل المشكل وتدعيم هذا القطاع بالمنطقة.

7- النتائج المستخلصة:

وفقا للدراسة الميدانية لبلدية ونوغة، والتي كانت من منطلقات كونها منطقة ظل ما دفعنا لتناول اشكالياتها والبحث في برامج تنميتها العمرانية وعلى رأسها قطاع الخدمات الترفيهية كأحد العناصر العمرانية المكونة للمدينة وأي فضاء أو مجال آخر على حد سواء، ومن منطلقات سؤال الإشكالية وفرضيتها التي خضعت للتحليل فإننا نسجل استخلاص بعض النتائج نوردها كما يلي:

- على مستوى التنمية العمرانية لبلدية ونوغة :

- ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية بشكل أكبر وأسع في برامج التنمية العمرانية على مستوى نوعية التدخل والغلاف المالي المخصص لها، إذ مازالت بلدية ونوغة تعاني على مستوى هذا العنصر كثيرا (مثلا تعبيد الطرق خاصة الرئيسية في البلدية).
- ضرورة تدعيم قطاع السكن، خاصة السكن الريفي لطبيعة المنطقة بمساعدات تكون كفيلة بتحسين نوعية السكن في المنطقة، دون المانع في البحث عن صيغ أخرى تدعم هذا القطاع بالبلدية. (مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة القانونية للعقار) في البلدية.
- وجود نوع من السكن، وهو القديم في البلدية، يحتاج إلى تدخل خاص نظرا لطبيعة مواد بنائه وتصميمه، الذي قد يعد تراثا للمنطقة.
- على الرغم من وجود بعض الخدمات التجارية، إلا أننا نسجل غياب بعضها، وهو ما يدفع بالسكان النزول للولاية.
- ضعف الخدمات ونقص الهياكل والمرافق وبالتالي زيادة وتيرة البطالة.
- الاختلال في عدالة توزيع الخدمات والمرافق وإقامة المشاريع، وبالتالي حرمان المنطقة من مستلزمات التنمية العمرانية.
- نقص التغطية الصحية، إذ ما هو موجود عيادات لا ترقى لتقديم أنواع الخدمات الصحية للسكان.

- على مستوى الأماكن الترفيهية وخدماتها بلدية ونوغة:

فإننا نسجل على مستوى بلدية ونوغة ما يلي:

- عدم وجود أولوية لهذا العنصر العمراني (أماكن الترفيه) على مستوى البرامج التنموية التي أعطت لبلدية ونوغة منذ إنشائها إلى غاية انجاز هذه الدراسة.
- نفس القيمة على مستوى الغلاف المالي أو ما خصص لهذا العنصر العمراني غير كافي لأن يلبي الحاجات النفسية للسكان.
- الضعف في الغلاف المالي والاهتمام في ترتيبه على مستوى الاحتياجات للسكان، أفضى إلى وجود أماكن ترفيهية غير مخططة ومصممة وفقا للمعايير التي من المفروض أن تتواجد على مستوى هذه الأماكن.
- على الرغم من وجود بعض الأماكن الترفيهية التي يستعملها السكان للترفيه، إلا أن وضعيتها المتدهورة لا تسمح بممارسة هذا النشاط الترفيهي للسكان مما دفع بهم إلى المساهمة الذاتية لتحسين وترفيه لأداء دورة كفضاء ترفيهي في البلدية.

8 - الاقتراحات و التوصيات:

إن مناطق الظل في الجزائر تعاني الكثير من المشاكل، وعلى مستويات مختلفة ومن هذه المناطق بلدية ونوغة محور دراستنا هاته، والتي وفقا لما اطلعنا عليه وتابعناه في زيارتنا الميدانية، مركزين كباحثين على عنصر الخدمات الترفيهية وما يشكله من دور هام في تلبية الحاجات النفسية للسكان، فإننا نضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي نرى أنها تساهم في الحد من معاناة سكان هذه المناطق وتتميتها عمرانيا وفقا لخصائصها الطبيعية ومن هذه الاقتراحات والتوصيات:

- على مستوى تنمية مناطق الظل بالجزائر بشكل عام:

من التوصيات والاقتراحات التي نرى أنها تساهم في تنمية مناطق الظل بالجزائر ما يلي:

- تفعيل دور البحوث و الدراسات الميدانية العلمية التي تقضي إلى تحديد نوع و حجم المشاكل التي تعاني منها كل منطقة ظل بالجزائر لتحديد نوع الاحتياجات وأولويتها عند السكان.
- وجود استراتيجية مستدامة لبرامج التنمية العمرانية، تولى فيها الاهتمام بكل قطاع من قطاعاتها وترتيب يخضع للدراسات وإمكانات البلدية في ذلك.
- وضع مخطط عام لمناطق الظل يكون فيه مبدأ التوازن في التنمية لكل منطقة وليس هناك تنمية لكل منطقة على أخرى.
- ضرورة تفعيل المنهج (المبدأ) التشاركي كونه يساهم في ترفيه هذه المناطق المصنفة كمناطق ظل.
- ضرورة وجود دراسات شاملة تحدد فيها مختلف إمكانات و مقومات هذه المناطق لاستغلالها في تنمية ذاتها عمرانيا واستمرار ذلك في تدعيم اقتصاد هذه المناطق.
- الشروع بإنجاز مشاريع عدة ترتبط بتحسين ظروف عيشهم.
- تسليط الضوء على أهم حاجات وأولويات مناطق الظل.
- توزيع التنمية وإحداثها ينطلق من ترقية مناطق الظل إلى مجتمعات سكانية راقية.

- تحديد نقاط القوة و المقومات التنموية التي تزخر بها المنطقة وتشخيص مختلف الاحتياجات وترتيبها حسب الأولوية وإعطاء الفرص التنموية المتاحة لتلك المنطقة حسب خصوصيتها القانونية والجغرافية.

- على مستوى إحداث تنمية عمرانية بلدية ونوغة :

- تزويد بعض الأحياء بالماء الصالح للشرب.
- التزويد بالكهرباء الفلاحية.
- إعادة الاعتبار لا وإعطائها حقها الكامل من الاحتياج.
- النظر في مشكل اهتراء الطرق وغياب التهيئة الحضرية.
- التغطية الصحية لمجمعات بلدية ونوغة بالشكل الكامل، ومنها قرية سيدي عيسى.
- تدعيم ترقية السكن بكل صيغه خاصة الريفي، مع تهيئة فضاءات السكن الاجتماعي بكل ما يلزم.
- النظر إلى الأحياء التي تشكو الظلام وتعاني من الربط العشوائي (أهل الوادي و القامرية وأولاد حمودة) .
- تصميم سدود لتدعيم عنصر الماء الذي تعاني منه البلدية.

على مستوى الأماكن الترفيهية بلدية ونوغة:

من التوصيات والاقترحات التي من شأنها أن تساهم في إحداث تنمية عمرانية بلدية ونوغة عنصر الأماكن الترفيهية لما له من أهمية على المستوى النفسي كونه عنصر عمراني يمارس فيه كل أنشطة السكان، فإننا نسجل على مستوى بلدية ونوغة.

وفقا للدراسة التحليلية أن هذا العنصر العمراني يجب أن يحظى بما يلي:

- نظرا لطبيعة العقار التي كونها معظمها خاص، فإن اقتراح خدمات ترفيهية كالحدائق للأطفال من 40 إلى 50 منزل هو من الصعوبة، إلا في حالة وجود تسوية قانونية مع المالك إلا أننا نقترح وفقا للمعلومات المتحصل عليها من المصلحة التقنية للبلدية: إقامة جديدة بحي أولاد حمودة....

■ حسب الدراسة التحليلية فإنه يمكن انجاز مركب ترفيهي يخدم المنطقة ومناطق أخرى. نظرا لما تتميز به المنطقة مناخيا، طبيعيا وبيولوجيا يساهم في تجسيد المشروع بمواصفات تصميمية وتخطيطية يضمن نجاحه كمشروع ترفيهي وهذا الفضاء هو خارج المجال الحضري و تنقسم إلى:

➤ هضاب عليا في الجهة الشمالية ذو تضاريس صعبة.

➤ شط الحضنة في الجهة الجنوبية وهي أرض منبسطة وفلاحية وتصلح لإقامة

مشروع مركب ترفيهي فيها وكذا العقار الجزء الكبير ملك للبلدية.

الخاتمة:

خلاصة:

التنمية المستدامة أصبحت اليوم مهمة جدا وضرورية أيضا من الضروريات التي تراعى في كيان المدينة، لأنها تتعلق بالاستمرارية، كما أنها تحقق التوافق بين والانسجام التام مع الطبيعة والبيئة، وهي تختلف باختلاف مشكلات المناطق.

فمناطق الظل بالجزائر تعاني الكثير من المشاكل العمرانية التي يستوجب التدخل عاجلا لإحداث تنمية عمرانية، كالنقص الواضح في المرافق والخدمات الأساسية ومشكلات الإسكان والنقل، وافتقارا أيضا للعنصر العمراني الأساسي وهو الترفيه.

إذن مناطق الظل بالجزائر على اختلافها واحدة من المجالات المدرجة في اهتمامات التنمية الوطنية، وقد تراكمت مشاكلها بسبب عوامل مختلفة أبرزها غياب سياسة وطنية عادلة وتهميش السلطات لها وتوجههم دائما إلى وسط المدينة والتركيز على التجمعات العمرانية الكبرى.

من منطلقات أهمية الترفيه فان وجود هذا العنصر في مناطق الظل يساهم بشكل كبير في تنمية هذه المناطق، فهو جزء لا يتجزأ من الأنشطة الحضرية، بل إن مفهوم الحداثة والحضرية يقاس إلى حد ما بمدى توافر التسهيلات الترفيهية لسكانها، إذ تعد الخدمات الترفيهية التي تقدم للسكان من أم الخدمات التي توليها الدول من اهتمامها.

وفقا لنموذج دراستنا (بلدية ونوغة) أن عنصر الترفيه كمجال وكنوع لاحظت دراستنا عدم وجود أماكن للترفيه ولا يوجد نوعية هذه الخدمات الترفيهية كحداث أو حداثق للأطفال أو حتى ساحات خضراء، حتى إن وجدت بعض الأماكن المخصصة لهذا الغرض الترفيهي إلا أنها تفترق إلى المعايير التي من شأنها أن تساهم في أداء وظيفتها الترفيهية بالشكل الكامل و المطلوب.

على الدولة وجميع هيئاتها وسلطاتها المعنية تنمية هذه المناطق ومنها بلدية ونوغة أن تنتهج تنمية عمرانية مستدامة تضع في الحسبان ترتيب الأولويات دون اعتماد بقية العناصر العمرانية المساهمة في ترفيهي هذه المناطق منها بلدية ونوغة.

إن هذه الدراسة نأمل من خلالها أن نتوصل لتحديد أوجه المشاكل والنقائص التي يعاني منها سكان بلدية ونوغة وهي كبيرة وفقا لدراستنا التحليلية.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. المؤلفات العامة:

- احمد فريد مصطفى: دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية 2005.
- باتريك لافري: جغرافية الترويج - ترجمة د/ محبات الرابي دار الفكر العربي، القاهرة 1987
- دوقلاس موسشت: مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات ، مصر 2000.
- صبري فارس الهيتي: التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- عبد السلام رضوان - ترجمة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الجوانب البيئية و التكنولوجيا و السياسات، سلسلة عالم المعرفة - العدد 50 - الكويت يونية 1990.
- عبد الفاتح إبراهيم، دار الطليعة بيروت، 1981.
- محسن عبد الصاحب المظفر، عمر الهاشمي يوسف: جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2010.

2. البحوث و الدراسات :

- بن علي عبد الجبار، مخلوف عبد الله: إشكالية التوسع العمراني في إطار التنمية المستدامة- حالة مدينة الوادي، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، أم البواقي دفعة 2011.
- بونعامه هوارى، حيداوي عبد الواحد: المساحات الخضراء والتنمية المستدامة مدينة أدرار، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة 2011.
- سعودي هجيرة: التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير أم البواقي دفعة 2007/2006.
- عبد الرحمان النشار إيمان: العلاقة بين شكل الفراغات الخارجية في الأحياء السكنية و الأنشطة الترويحية للسكان- رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان 1993.

3. المقالات:

- ر.دبب ، س. مهنا: التخطيط من اجل التنمية المستدامة، مجلة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الخامس و العشرون، العدد الأول 2009.
- صاطوري الجودي: التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع و التحديات، مجلة الباحث لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير- جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج ، الجزائر 2016.
- غادة موسى رزوقي السلق، ميثم حسن مهدي الصفار: التنمية العمرانية المستدامة في مركز الكرخ التاريخي journal of engineering لقسم الهندسة المعمارية ، 10 volume 11 number جامعة بغداد 2014.
- وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والإسكان والمرافق العامة - الهيئة العامة للتخطيط العمراني: الأسس والمعدلات التخطيطية، القاهرة، أوت 1993.

ثانيا: باللغة الإنجليزية:

- Dalia Ali: restructuring new urban development, policies Master of Science faculty of engineering Cairo Uni 1998.
- Fitgerlad, Ross (Ed): Human needs and politics, 1977.
- Hall, Arthur D,A: Methodology for systems engineering, 1962.
- Leader man A: play grounds and recreational spaces 1980.
- Seymour M Gold: Recreation planning and design Mc. Grow book – Co – USA 1980.

ثالثا: باللغة الفرنسية:

- A. Bailly et autres: développement social durable des villes, atropos, Lessay, Les châteaux, France 2000.

الشبكة الدولية للأترنيت:

- <https://Almarsal.com>

الهيئات الإدارية والمختصة:

- بلدية ونوغة

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة مقابلة خاصة للمهندس المكلف بتسيير المصلحة التقنية لبلدية ونوغة

الموضوع: الأماكن الترفيهية و دورها في إحداث تنمية عمرانية مستدامة بالتجمعات العمرانية

النائية

بلدية ونوغة - نموذجاً -

هذه المقابلة كانت موجهة للمسؤولين لبلدية ونوغة :

س1/ ما هي أهم المشاكل التي تعاني منها بلدية ونوغة على مستوى التنمية العمرانية ؟

.....

س 2/ ما هي أهم برامج التنمية العمرانية التي استنقادت منها بلدية ونوغة خلال العقود الأخيرة ؟

.....

س 3/ ما هي أولويات البلدية من برامج تنمية على المدى القريب والمتوسط وما ترتيب أولوياتها بالنسبة للسكان؟

.....

س 4. ما هي طبيعة الأماكن الترفيهية على مستوى البلدية، إن وجدت؟ نطاق خدماتها وطاقة استيعابها؟

.....
س 5/ ما نصيب الأماكن الترفيهية في برامج التنمية العمرانية الموجهة للبلدية منذ إنشائها لحد الآن ؟

.....
س 6/ ما هي أهم المشاكل التي تعيق احداث تنمية عمرانية بالبلدية ؟

.....
س 7/ ما هي أهم المشاكل التي تعيق اعداد المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير للبلدية ؟

.....
س 8/ لماذا هناك بعض المشاريع غير مكتملة رغم برمجتها في مخططات التنمية التي استقادت منها مسبقا؟

.....
س 9/ ما هي أهم المشاريع ضمن برامج التنمية العمرانية المبرمجة مستقبلا على المدى القريب و البعيد ؟

.....
س 10./ ما نصيب المشاريع الترفيهية في المخططات التنموية العمرانية مستقبلا للبلدية ، وما طبيعتها ؟

.....